الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا

إعداد

عمر موفق دراوشة

إشراف

الدكتور إبراهيم يعقوب

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/

تخصص علم نفس نمو

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

تموز 2010

ب

التفويض

أنا عمر موفق درواشة أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: عمر درواشة

التوقيع: Omar Drawshe

التاريخ: 10-8-2010

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب عمر بتاريخ 29/ 06/ 2010م وعنوانها: الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا" وقد أجيزت بتاريخ 29/ 7/ 2010.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور سعيد رشيد الأعظمي	رئيساً	....
الدكتور إبراهيم يعقوب	عضواً ومشرفاً	....
الدكتور إياد جريس الشوارب	عضواً	....

الإهداء

إلى أبي وأمي الحبيبين

إلى أخوتي الأربعة وخاصة أخي عادل الذي قدم لي الدعم المعنوي والمادي

كما وأهدي عملي هذا إلى أصدقائي علي ومحمد

شكر وتقدير

لا يسعني إلا أن أقدم فائق الشكر والتقدير إلى المشرف الفاضل الدكتور إبراهيم يعقوب لما قدمه لي من توجيهات ومساعدة أسهمت في إنجاح هذه الدراسة. ولجنة المناقشة الكريمة الممثلة بكل من الأستاذ الدكتور سعيد رشيد الأعظمي والدكتور إياد الشوارب لملحوظاتهم القيمة.

كما وأشكر أيضا مديري المدارس الثانوية الذين قدموا لي يد العون والمساعدة في تطبيق المقاييس، كما وأشكر عينة الدراسة على تعبئة نماذج الاستبانة .

وأشكر أيضا الدكتور روبين زرعيني على مساعدته لي في عملية التحليل ألإحصائي.

وأتوجه بجزيل الشكر للأستاذ عامر دراوشة لمساعدته لي في عملية التدقيق اللغوي وتنسيق البحث.

لكم جميعاً مني فائق الشكر والتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا

إعداد

عمر دراوشة

إشراف

الدكتور إبراهيم يعقوب

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، وقد بلغت عينة الدراسة (312) طالباً منهم (117 طالباً و195 طالبة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي ومقياس الذكاء الاجتماعي لسيتنبرغ، وقد تم تطبيقهما في الصفوف الدراسية وحللت البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS وكانت النتائج كالتالي:

1- وجود مستوى متدنٍ في الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا.

2- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

3- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي تبعاً للصف الدراسي لصالح الصف العاشر بالمقارنة مع الصفين الحادي عشر والثاني عشر. وتبعاً لمستوى الدخل لصالح الطلاب الذين يتبعون للأسر الأقل دخلاً.

4- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

5- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الدخل، والصف

6- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي.

Psychological Security and its Relation with Social Intelligence Among Secondary School Students at Akaka District

Prepared by

Omar Drawshi

Supervisor

Dr. Ibrahem Yaqob

Abstract

The objective of the study was to investigate level of psychological security and its relation with social intelligence among secondary school students at Akaka District. Sample of the study consisted of 312 students (117 males، 195 females).

To measure variables of the study، the researcher used Maslow Scale for psychological security and Steinberg's Social Intelligence Theory based scale. Both instruments were administrated to study subjects and data obtained were analyzed using SPSS. Results indicated:

1- Low levels of psychological security were among secondary school students at Akaka District.
2- No statistical gender differences were found in psychological security levels.
3- Statistical differences were found in psychological security due to grade level, in favor of 10th graders compared to 11th and 12th graders.
4- Significant differences were found in psychological security levels due to family income, in favor of low income families.
5- Statistical gender differences were found in social intelligence levels in favor of females.

6- No differences were found in social intelligence levels due to family income.

7- No significant differences were found in social intelligence levels due to grade level.

8- There was Positive correlation between psychological security and social intelligence.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

لقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية اهتماماً كبيراً ويتجلى ذلك في دراسات علم نفس النمو لمطالب النمو وحاجاته النفسية، التي لها دور أساسي في تحقيق حالـــة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه.

والأمن في أساسه النفسي شعور بالهدوء والطمأنينة وبعد عن القلق والاضطراب وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به ومن مقتضيات الأمن أن يطمئن الفرد على قوته وقوت عياله (أبو بكرة، 1993).

ويشير الخولي (92:1994) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور الذي يمكن الفرد من الاستقرار ويضمن له إشباع الحاجات والرغبات التي يسعى إلى إرضائها، وعدم توقع حرمانها والابتعاد عن المخاطر.

أما سوذرلاند (Sutherland, 1991،:45) فيعرف الأمن النفسي على "أنه تعديل أو تغيير في سلوك الكائن الحي ليستطيع التكيف مع التغيرات والمجريات التي تحدث في بيئته"، في حين يرى عوض (116:1997) أن الأمن النفسي حالة من "الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلاته يومية متنوعة ومختلفة حلاً منطقياً وذا استجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطه "

وأكد ماسلو (Maslo) المشار إليه في زهران (2003) على أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي من خلال نظريته التي تؤكد على أن الحاجات تتفاوت في درجة أهميتها وقوتها الدافعة للسلوك البشري، لذا قام بترتيب الحاجات بشكل هرمي حيث كانت الحاجات الأولية ذات الأغراض الفسيولوجية في قاعدة الهرم، وهي ذات تأثير في سلوك الفرد وبقائه وحمايته من الانقراض. وعند إشباع الحاجات الأولية جزئيا أو كليا تظهر عند الفرد مجموعة أخرى من الحاجات النفسية وهي في المرتبة الثانية من سلم الحاجات عند ماسلو (Maslo) وقد أطلق عليها اسم الحاجات الأمنية، ولهذا يسعى الفرد بكل وسائله إلى البحث في بيئته النفسية والاجتماعية لإشباع جميع هذه الحاجات، لأن إشباعها يشعر الفرد بالطمأنينة والاستقرار وعدم إشباعها يؤدي إلى شعور الفرد بالقلق والتعاسة وعدم تقدير الذات، وان أهم الحاجات النفسية هي حاجة الشعور بالأمن فهي المتطلب الأساسي والهام للصحة النفسية، لأن تلبية حاجة الأمن النفسي لدى الفرد تعني تجنب الألم والتحرر من قيود الخوف والقلق.

وتعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك البشري، إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات، حيث تعتبر هذه الحاجة عاملاً أساسياً تنطوي تحته جميع أنواع السلوك، فحين تشبع أية حاجة للفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما ترتبط بتلك الحاجة (الريحاني، 2004).

كما وينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية (زيداني، 2002)، ويرى الخالدي (1990) أن للخبرة الشخصية دوراً كبيراً في تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي وهذا ومن شأنه أن يقوم على توسيع الفروق الفردية في الشعور بالأمن النفسي وبالتالي وجود أفراد لديهم قدر أكبر من الشعور بالأمن النفسي مما يجعله أكثر قدرة على المشاركة الاجتماعية.

وقد وجد العلماء صعوبة كبيرة في تعريف الذكاء الاجتماعي، حيث واجه العلماء صعوبة في التساؤل حول إذ كانت هناك بنية للذكاء الاجتماعي، فالبعض يهتم في المكون المعرفي ومنهم ستيرنبرغ وبارنز (Sternberg, 2000) وهذا المكون يؤكد على القدرة على فهم الآخرين والبعض يؤكد على الجانب السلوكي الممثل في القدرة على التفاعل بنجاح مع الآخرين ومنهم فورد وتيساك (Ford & Tisak) والبعض يهتم في الجانب السيكومتري الذي يعرف الذكاء بأنه القدرة على الأداء الجيد في الاختبارات التي تقيس المهارات الاجتماعية ومنهم كيتنج، كما أن هناك صعوبة تتمثل في أن الذكاء الاجتماعي له عدة أوجه أو جوانب فرعية (Sternberg,2000)،

وقد أشار مارلو (Marlow, 1986) إلى الذكاء الاجتماعي حيث يرى أنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكات الآخرين بما فيهم الشخص نفسه وذلك في المواقف الاجتماعية. أما زهران (1984) فيُعرّف الذكاء الاجتماعي بأنه" حُسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الاخرين في حديثهم ومرحهم.

وفي العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي يرى سلفيرا ومارتينوسين وداهل (Silvera, Martinussen & Dahl, 2001) أن الأفراد الذين يمتازون بالتوازن والارتياح في المواقف الاجتماعية غالباً ما يتمتعون بالذكاء الاجتماعي، ويشعرون بالأمان النفسي، بخلاف الأفراد الذين يعانون من مشاكل التفاعل والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، وقد يعود هذا إلى خلل في شبكة الأمن النفسي لديهم.

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى ارتباط الأمن النفسي بعدد من المتغيرات من أهمها الذكاء الاجتماعي مثل دراسة ميلر (Miller, 1995) ودراسة الموسوي (2003)، حيث كان للأمن النفسي والتوافق الاجتماعي والذكاء الاجتماعي.

وهذا ما يسعى إلية الباحث من خلال دراسته وهو معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف عدد من المتغيرات مثل (الجنس، والتخصص، ومستوى الدخل) ومن ثم دراسة مدى العلاقة ما بين الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا.

عناصر الدراسة:

1. ما مستوى الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا؟
2. هل يختلف مستوى الأمن النفسي بين طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا باختلاف (الجنس والصف الدراسي و مستوى الدخل الشهري).
3. هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا باختلاف (الجنس، الصف الدراسي، مستوى الدخل الشهري).
4. هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في بعدين أساسيين وهما كما يأتي:

الأهمية النظرية:

1. تتناول الدراسة موضوعاً حساساً، لأنه يرتبط ببناء وسلامة الشخصية التي تسعى الأسرة والمجتمع إلى بنائها.
2. افتقار البيئة الفلسطينية إلى مثل هذه الدراسات رغم الحاجة الماسة إليها.

الأهمية التطبيقية:

1. يسهم هذا البحث في عملية المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي للتعرف على مستوى شعور الطلبة بالأمن النفسي الأمر الذي يعد خطوة أساسية على طريق تشخيص حالات فقدان الأمن لدى الطلبة ووضع التوصيات اللازمة لمعالجتها.
2. يسهم هذا البحث في الكشف عن العلاقة بين شعور الطلبة بالأمن النفسي ومستوى ذكائهم الاجتماعي فمن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن العمل على فتح مجالات أخرى للبحث وتطوير برامج ترفع من مستوى الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي.
3. تأتي أهمية الدراسة من خلال تأكيد العديد من المختصين على أهمية دراسة وتنمية السلوك الاجتماعي لدى الطلبة عموما والمراهقين خصوصا ليكونوا عناصر مؤثرة في المجتمع بكونهم قادة المستقبل.

التعريف بالمصطلحات الإجرائية:

- **الأمن النفسي:** يشير الخولي (92:1994) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور الذي يمكن الفرد من الاستقرار ويضمن له إشباع الحاجات والرغبات التي يسعى إلى إرضائها، وعدم توقع حرمانها والابتعاد عن المخاطر. **ويعرف الأمن النفسي إجرائياً** في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس ماسلو (Maslo) للشعور بالأمن النفسي.
- **الذكاء الاجتماعي:** أشار مارلو (Marlow, 1986) للذكاء الاجتماعي حيث يرى أنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكات الآخرين بما فيهم الشخص نفسه وذلك في المواقف الاجتماعية، **ويعرف الذكاء الاجتماعي** في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على مقياس الذكاء الاجتماعي.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة ما يأتي:

1. **عينة الدراسة:** ستقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا.
2. **مكان الدراسة:** وهو المدارس الثانوية في قضاء عكا.
3. **زمان الدراسة:** وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2009 / 2010م.
4. **أدوات المستخدمة:** سيستخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياسي الذكاء الاجتماعي ومقياس ماسلو للأمن النفسي.
5. يتحدد تعميم نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات أداتي الدراسة، ومدى موضوعية استجابات أفراد العينة على أداتي الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري

الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي مثالاً للطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، والشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن مطالب نمـــوه محققـــة وأن المقومات الإنسانية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني، والأمن النفسي يقال عنه أيضا الأمن الشخصي وهو من المفاهيم الأساسية فـــي علم الصحة النفسية، ويرتبط الأمن النفسي والاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً (الخولي، 1994).

لذلك يعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للمواطن (بعد الحاجـــات الفسيولوجية) والأمن هو حاجة سياسية واقتصادية للوطن والاستقرار الأمني، وذلك من أجـــل تحقيق تنمية شاملة للمواطن والوطن (التتنجي، 1997).

وإن للأمن النفسي أهمية كبيرة لدى الفرد، وبالتالي لا بد من توافره لدى المجتمع بـــشكل عام وللطلاب بشكل خاص، لما له من أثار ضرورية لحياة الفرد، مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع.

ويسهم الأمن النفسي في أداء كل فرد عمله على أحسن وجه، وتؤدي كل جماعة واجبهـــا بأحسن صور الأداء وفي الجو الأمني تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبـــدع والعمـــل المـــتقن،

والتحصيل المستمر الجيد، وإذا عم الأمن النفسي للفرد فإنه يصبح مطمئناً سعيداً يؤدي واجباته في هدوء واستقرار (العقيلي، 2004).

وقد عرف عبد المقصود (1999) الأمن النفسي بأنه "شعور الفرد بالتقبل والحب من قبل الآخرين مع قلة الشعور بالخطر والقلق والاضطراب. وعرف إبراهيم وعثمان (2004) الأمن النفسي بأنه وعي الفرد وإدراكه لدوره في محيطه الاجتماعي، وما له وما عليه من واجبات بما ينعكس إيجاباً على حياته النفسية عن رضا وطمأنينة وشعور بالسعادة والاستقرار النفسي.

أما الخولي (1967) فيشير إلى أن الأمن النفسي هو الشعور بالاستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات وعدم توقع الحرمان. وعرفته التتنجي (1997) بأنه "حاجة من حاجات الفرد، إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الآخرين والتحرر من الخوف والألم". وعرف منير (Minner & Minner, 1990: 148): "الأمن النفسي بأنة الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب وهذا الشعور ضروري لوجود الفرد والمجتمع".

ويشير عدس (1998) إلى أن المقصود بالأمن النفسي هو وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية وبينة وبين الأفراد المحيطين به من ناحية أخرى ، فإذا توافرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيداُ عن أنواع القلق والاضطراب.

وقد أشار الصنيع (1991) أن رايف (Ryff) وضع نموذجاً شاملاً ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون هذا النموذج النظري من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي، وإن انعدام وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشراُ على عدم الشعور بالأمن، وهي كما يأتي:

1- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد إلى ذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

2- العلاقة الايجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء.

3- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

4- السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للإفادة منها .

5- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

6- التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ بأن جميع التعريفات أكدت على أهمية الأمن النفسي في حياة الإنسان لأنها تبعث به الشعور بالحب والمودة والتقبل من الآخرين وعدم الشعور بالألم والخوف والتوتر والقلق داخل بيئته الاجتماعية سواءً أكان في المدرسة أم البيت أم مكان العمل، ويعمل الشعور بالأمن النفسي على سد حاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية.

الحاجة إلى الأمن النفسي :

الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية. ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة. وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة للحاجات وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وأنه آمن وصحيح جسميا ونفسيا، وأنه يتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة ويأمن الكوارث الطبيعية، ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان (زهران،2003).

وأن الحاجة إلى الأمن النفسي تعتبر من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، فحاجة الفرد إلى الشعور بالأمن النفسي لا يمكن فهمها بمعزل عن باقي الحاجات، حيث تعتبر هذه الحاجة عاملا أساسيا تطوي تحتها جميع أنواع السلوك، فعندما يشبع الفرد حاجة من حاجاته فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بإشباع تلك الحاجة (الريحاني، 1995).

الاتجاهات المفسرة للشعور بالأمن النفسي:

اتجاه التحليل النفسي:

يذكر زيدان (2002) بأن فرويد أكد على أهمية الخمس سنوات الأولى في حياة الطفل حيث تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصيته واتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة، وحسن توافقه مع البيئة المحيطة به.

والمجتمع الذي يسمح للفرد بأكبر قدر من الأمن والطمأنينة وإتباع حاجاته المادية والنفسية ويتيح أمامه الظروف الملائمة للحياة يساعد بالتالي على التكيف الداخلي للفرد وهذا التوافق الذي يبلغه الفرد يجب أن ينظر إليه على أنه نتيجة الخبرات التي يمر بها

الفرد خلال عملية النمو. فكل خبرة من الخبرات السابقة يمكن أن تؤدي إلى بناء شخصية الطفل وخاصة الخبرات المؤلمة التي كبتت من شأنها أن تقوم على بناء شخصية ضعيفة غير آمنة (الريحاني، 1995).

وقام فرويد المشار إليه في سعد (1999) بتفسير الشعور بالأمن النفسي من خلال تقسيم الجهاز النفسي لدى الإنسان إلى :الهو (Id)، والأنا (Ego)، ولأنا الأعلى (super Ego) ويشمل الهو(ID) كافة العناصر الموروثة الموجودة في الإنسان منذ ولادته واعتبر فرويد أن الأنا (Ego) بمثابة صمام يسمح أو يمنع هذه الغرائز في تحقيق ذاتها. أما الأنا الأعلى (Super Ego) فتتضمن مجمل السلوكات التي تقننت شخصياً بسبب التربية البيئية أو اكتسبت شرعية اجتماعية وأصبحت أنماط سلوك اجتماعية كالعرف وأشكال الحضارة. وإن وجود هذه المكونات الثلاثة في صراع دائم من أجل الحصول على الطاقة النفسانية فإذا كانت الأنا (Ego) لديها القدرة على التوفيق بين مكونات الشخصية فكان الفرد يشعر بالأمن النفسي أما إذا سيطرت الـ Id أو الـ (Super ego) على مكونات الشخصية فتسبب له عدم الشعور بالأمن، كما يرى فرويد بأن الإنسان في سعي دائم نحو تحقيق حاجاته من أجل الاستقرار وفي حالة الفشل تتهدد الذات وتتألم وتشعر بعدم الأمن.

نظرية إريكسون (Erikson):

اختلف أريكسون مع فرويد في العديد من الجوانب وعلى سبيل المثال فقد اعتقد أن فرويد ركز كثيراً على دور الدوافع الجنسية في سلوك الإنسان وقد تركت نظرية فرويد أفكاراً واضحة في نظرية أريكسون، حيث طور نظرية في التطور النفسي الاجتماعي معتمداً على نظرية فرويد النفس جنسية، فجاءت نظريته أوسع وأشمل: إذ يرى أريكسون أن الإنسان يتعرض أثناء حياته

إلى عدد كبير ومتلاحق من الضغوط الاجتماعية والمشكلات التي يترتب علـــى الفــرد حلهـــا ويقترح أريكسون مصطلح أزمة (crisis) لكل واحدة من هذه المشكلات (عبد السلام، 1995).

وقد فسر أريكسون الشعور بالأمن النفسي من خلال مراحل نظريته الـــثمان وخاصـــة المرحلة الأولى تعلم الطفل الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة وهذه المرحلة تتضمن علاقات الحب والاهتمام والرعاية والتغذية في إشباع حاجات الطفل المختلفة (عبد المقصود، 1999).

وعندما ينمي الطفل في المرحلة الثانية إحساس الثقة بالأم يظهر دلالات لهذه الثقـــة وإن أول إشارة تدل على الثقة في الأم تأتي عندما يكون على الطفل أن يصبح ذا إرادة ويسمح لأمه أن تبعد عنه بدون أن يفرط في الغضب أو سروات الغضب، وبهذا يكون حقق الطفل الـــشعور بالأمن النفسي (عدس، 1998).

ويؤكد أريكسون بأنه إذا شعر الطفل أنه يمكن الاعتماد على والديه هنا يمكنه أن يتحمـــل بشكل جيد الآثار المترتبة على غيابهما. ولكن إذا كان الشخص القائم بالرعايـــة (الحاضـــن) لا يعتمد عليه من وجهة نظر الطفل التي كونها عنهما فلن يسمح الطفل بابتعادهما عنـــه ويـــشعر بالهلع إن فعلا ذلك وبعدها يفقد الطفل الشعور بالأمن (السيد، 1998).

وبهذا يرى أريكسون أن الشعور بالأمن النفسي ينشأ من إشباع الطفل لحاجاته الأساســـية من طعام ورعاية التي تخلق لديه الإحساس والشعور بالأمن النفسي وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل نظرية اريكسون.

نظرية إدلر (Adler):

وهو من طلاب فرويد ولكنه اختلف مع فرويد في الدور الهام الذي تلعبه الغريزة الجنسية في اضطرابات الصحة النفسية ويرى ادلر أن الشعور بالنقص هو السبب الأول لتكـــوين هـــذه

الاضطرابات أو الأمراض إذ ينشأ هذا الشعور نتيجة وجود عيب أو ضعف بدني يجعل الطفـل عاجزاً عن مسايرة الأطفال الآخرين (محمد، 2004).

كما ويرى ادلر أن الشعور بالنقص هو القوة الأساسية التي تساعد على تفـسير سـلوك الفرد، حيث يرى أن كل فرد يولد ولديه بعض الإحساس بالضعف لأنه يولد في حالة عجز تام. ويعاني من هذا الشعور طوال فترة الطفولة. وقد يًضخم هذا الشعور لديه وجود بعض أشـكال النقص في القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية، لذلك يحاول التعويض عن طريـق التفـوق والسيطرة في أحد المجالات. (الطحان، 1987).

ويرى ادلر أن السمة الرئيسة للشخصية هي الإلحاح على الرغبات المتعلقة بتأكيد الـذات وتفوقها وهي رغبات تبعث بدرجة كبيرة من الخوف من الدونية، والشعور بالدونية أو النقص قد يدفع الفرد تلقائياً إلى البحث عن التعويض وقد يكون التعويض إيجابياً عندها يتغلب على شعوره بالنقص أو تعويض سلبياً وحينها سيستمر توتره وشعوره بالنقص مما يجعله فاقداً الأمن.

إذا حسب رأي ادلر أن التعويض الإيجابي السليم غير المبالغ فيه وحده سيساعد في خفض التوتر ويعزز الأمن النفسي لدى الأفراد (زيحور، 1977).

هورني (Horney):

تنتمي كارين هورني Karen Horney إلى مدرسة التحليل النفسي والتي تساوي بين مفهوم الصحة النفسية والأمن النفسي، فالاضطراب النفسي عند التحليليين ما هو إلا نتيجة لمعالجة غير طبيعية للصراع الذي يعيشه الفرد بين رغباته الشخصية ومطالب العالم الخـارجي (الـشبؤون، 2006).

كما وترى هورني أن الشعور بالأمن يعتبر العامل الحاسم في تحديد الشخصية السوية إذ إن فقدانه يؤدي إلى ظهور العصاب، وتؤكد هورني على أهمية ودور العوامل الثقافة في تشكيل ونمو الشخصية فضلاً عن دور التأثيرات الناجمة عن التفاعل بين الطفل والأهل، وتقتـــرح أن يمنح الطفل الدفء والحنان والثقة لكي تنمو لديه مشاعر طيبة خالية من التوترات النفسية والقلق وعن هنا أكدت هورني أن الحاجة إلى الأمن تنشأ من القلق الأساسي أو الخوف العام الذي ينبثق من الشعور بالوحدة والتهديد خلال سنين الطفولة (العاني، 1989) .

ويذكر محمد (2004) أن هورني تشير إلى أن الاضطراب النفسي أو فقــدان الــشعور بالأمن النفسي ينشأ لدى الإنسان عندما لا يحصل في طفولته على الحــب والــدفء والرعايـــة فيكون لديه ما يسمى بالقلق الأساسي Basic Anxity وهو شعور الطفل بالوحدة والعزلة فـــي هذا العالم الذي تنبأ بالعدوانية ويمكن للقلق الأساسي أن ينشأ نتيجة اتجاهات الوالــدين وأنمـــاط سلوكهم حيال الطفل فهو إذاً ليس فطرياً بل هو نتيجة للظروف البيئية والأسباب الاجتماعية.

وأوضحت هورني أن القلق الأساسي عند الفرد ينشأ نتيجة ثلاثة أشــكال مـــن العلاقـــة الوالدية. فالطفل الذي يعاني الحرمان من العطف والأمن وتكليفه بما لا يطيق يــشعر بـــالعجز والضعف. لذلك نلاحظ أنه يطور شخصية اتكالية تميل إلى التعلق بالناس بحثــاً عـــن المحبـــة والعطف وتسمي هورني هذا الميل بالحاجة إلى التحرك نحو الناس.

أما الطفل الذي يواجه المعاملة الصارمة التي تتسم بالقسوة والحرمان من الوالدين يعـــاني من الشعور بالعداء والكراهية، ولكنه لا يستطيع أن يعبر عن ذلك. وأن يدفع عن نفـــسه الأذى، لذلك ينشأ لدى الطفل قلق أساسي يجعله يطور شخصية عدائية وتطلق عليهـــا هـــورني حاجـــة التحرك ضد الناس.

أما الطفل الذي يواجه في إطار الأسرة اتجاهات متـضاربة ومجموعـة مـن الأوامـر والنواهي المتناقضة، وعدم مراعاة العدالة في المعاملة وعدم الوفاء بالوعود، فإن ذلك يبعث في نفسه قلقاً أساسياً، ينمي لديه شخصية مرضية تحاول العزلة والابتعاد عـن الآخـرين وتطلـق هورني على هذا السلوك الحاجة إلى التحرك بعيداً عن الناس (الطحان،1987).

نستنتج مما سبق أن نظرية هورني أكدت على أهمية أساليب المعاملة الوالدية من أجـل تحقيق الأمن النفسي مثل الحب والحنان والرعاية الوالدية. ونلاحظ بأنه لا يمكن لتحقيق الشعور بالأمن النفسي إلا إذا وفرت الأسرة جواً هادئاً مليئاً بالحب والحنان والطمأنينة، فعندها يـستطيع أن ينمو الطفل نمواً سليماً ويتمتع بالصحة النفسية.

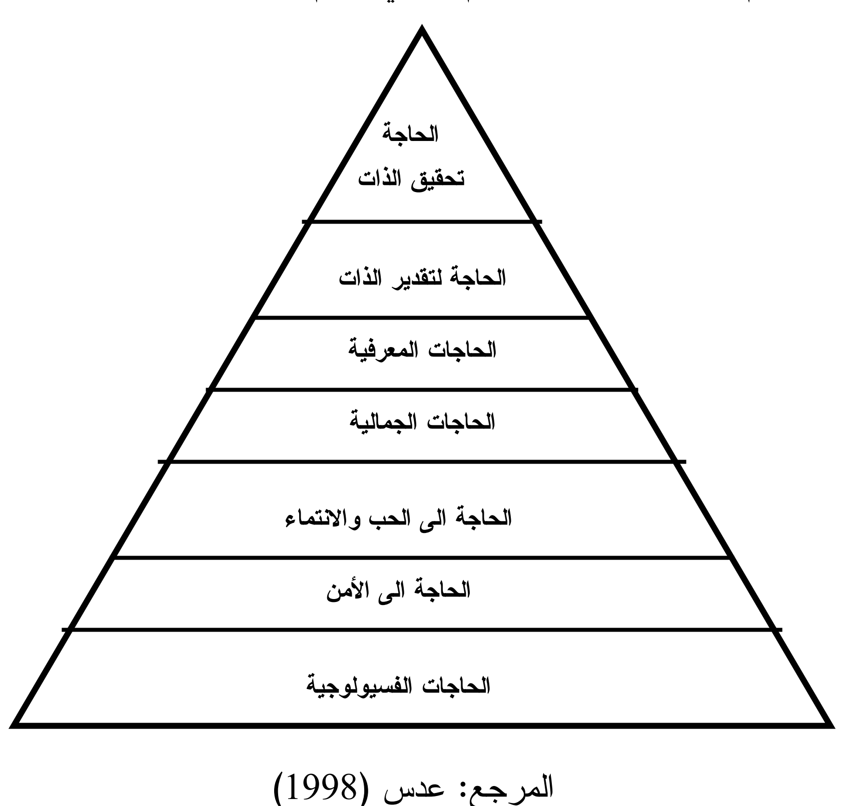
الاتجاه الإنساني:

قام ماسلو بعرض آرائه في فهم الطبيعة الإنسانية من خلال عدة مـسلمات أهمهـا (الطحـان، 1989):

- **المسلمة الأولى:** ترتكز على أن الإنسان خير بطبيعته أي أن الأصل عند الإنسان هـو إنه خير وطيب.
- **المسلمة الثانية:** فهي ترى أن الإنسان حر في اختيار السلوك المناسب وبالتالي حر في اتخاذ القرارات التي تخصه.
- **المسلمة الثالثة:** هي أن الإنسان يسعى دوما نحو تحقيق مزيد من النمو وينحو في ذلك نحو الأفضل والأمثل.

- **المسلمة الرابعة:** هي أن الإنسان يملك خبرات خاصة بـــه ويـــدركها وفـــق طريقتـــه الخاصة. أي أن لكل فرد مجالا إدراكيا يختلف عن الآخرين. وان سلوك الفرد يتأثر إلى حد بعيد بهذا المجال الإدراكي .
- **المسلمة الخامـــسة:** ترتكز هذه المسلمة على أساس أن فهم سلوك الإنـــسان والطبيعـــة الإنسانية لا يتحقق إلا من خلال دراسة الأفراد الأسوياء.

وتعتبر نظرية ماسلو من أفضل النظريات المفسرة للأمن النفسي لذلك سوف يقوم الباحث بالاعتماد على نظريته في هذه الدراسة وذلك لأن ماسلو يرى بأن الأمن النفسي مفهوم مـــرادف للصحة النفسية وقد حدد ماسلو عدداً من المظاهر التي تدل على الصحة النفسية مثـــل الـــشعور بالانتماء من قبل الآخرين، والهدوء والاستقرار العاطفي، وإحساسه بأن له مكانة في المجتمـــع. وقد قام ماسلو بتقديم نظريته على شكل هرم وسمي بهرم ماسلو للحاجات الإنسانية وهو كالتالي:



المرجع: عدس (1998)

ويشير هذا الهرم إلى مجموعة من الحاجات الضرورية للإنسان متسلسلة حسب أهميتها وبشكل مترابط وهي كما يأتي عدس (1998):

1. **الحاجات الفسيولوجية psychological needs**: وهي تتضمن الحاجات الأساسية للإنسان من أجل البقاء على قيد الحياة مثل: الجوع –العطش–وتجنب الألم والجنس.
2. **الحاجة إلى الأمن:** وتشمل مجموعة من الحاجات المتصلة لضمان الحفاظ على النظام والآمان المادي والمعنوي مثل الحاجة إلى الإحساس بالثبات والنظام والأمن والحماية والاعتماد على مصدر مشبع لهذه الحاجات.
3. **الحاجة إلى الحب والانتماء Love and belonglhg Need** : وتشمل مجموعة من ذات التوجه الاجتماعي مثل الحاجة إلى علاقة حميمة مع شخص آخر والحاجة إلى أن يكون عضوا فعالاً في جماعة والحاجة إلى إطار اجتماعي يشعر به الإنسان بالألفة مثل العائلة أو الحي.
4. **الحاجات الجماليةAesthetic Need**: وهي تشمل عدم الاحتمال الاضطراب والخوف والقبح والميل إلى النظام والتناسق.
5. **الحاجات المعرفية :Cognitve Need** وتشمل الحاجات إلى الاستكشاف والمعرفة والفهم بصور تبدأ في المستويات الدنيا وهي الحاجة إلى المعرفة والعلم واستكشافه حتى الوصول إلى المستويات العليا وهي خلق نظام معرفي يفسر العالم والوجود.
6. **الحاجة إلى تقدير الذات** : في هذه المرحلة يسعى الفرد إلى الاعتزاز بنفسه والاعتزاز بالعمل الذي يقوم به والكفاءة والاحترام له والمكانة الاجتماعية العالية التي يمكن أن يحققها في مجال العمل من خلال الوصول إلى وظائف والمواقع المرموقة.

7. **حاجات تحقيق الذات Self-Acthualition Need** : وهي مجموعة من الحاجات والدوافع العليا التي لا يصل إليها الإنسان إلى بعد تحقيق إشباع كاف لما يسبقها من الحاجات الدنيا .

وتحقيق الذات هنا يشير إلى حاجة الإنسان إلى استخدام كل قدراته ومواهبه وتحقيق كل قدراته الكافية وتنميتها إلى أقصى مدى يمكن أن تصل إليه وهذا التحقيق للذات لا يجب أن يفهم في حدود الحاجة إلى التحقيق أقصى قدرة أو مهارة أو النجاح بمعناه الشخصي المحدود وإنما هو يشمل تحقيق حاجات الذات إلى السعي نحو قيم وغايات عليا مثل الكشف عن الحقيقة وخلق الجمال وتحقيق النظام وتأكيد العدل (ابوحطب، 1996).

نلاحظ أن الحاجة إلى الأمن النفسي في قاعدة الهرم بعد الحاجات الفسيولوجية، بحيث لا يمكن للفرد الانتقال إلى المرحلة التالية وهي الحاجة إلى الحب والانتماء وتقدير ذات وتحقيق الذات إلا إذا كان هناك إشباع للحاجات الفسيولوجية ومن ثم إشباع الحاجة إلى الأمن وليس بالضرورة إشباع كامل.

يؤكد ماسلو أن الإنسان يسعى إلى الطمأنينة والأمن والشعور بعدم التهديد، والطفل عادة يشبع هذه الحاجات عن طريق الأم أو الأب أو كليهما، لذلك نجده عندما يصادف شخصاً غريباً دخل إلى المنزل يلتجئ إلى حجر أمه أو يلوذ بوالده ليحتمي به من التهديد الذي يتوقعه من الغريب القادم إلى المنزل. ولا يتخلى عن هذا السلوك إلا إذا شعر أن هذا القادم يحمل له الحب والأمن. كما أن الشاب والبالغ يشبع حاجاته إلى الأمن عن طريق الأسرة والزواج أو الثروة والممتلكات إلى غير ذلك من الأساليب التي يرى فيها الناس ما يحقق لهم الأمن والطمأنينة من تهديد في الحاضر أو المستقبل (طحان، 1987) .

كما وأرجع ماسلو (Maslo) المشار إليه في زهران (1984) أسباب عدم الشعور بالأمن النفسي إلى أساليب التنشئة الخطأ التي يتعرض لها الأطفال فالتربية التي تتسم بالقسوة أو التسامح المتطرفين والمبالغ فيهما يؤدي إلى ظهور التوتر والقلق وفقدان الأمن النفسي كما أكد على الدور الكبير الذي يلعبه المجتمع في الهيئات الفردية التي تساعد على سيادة القانون والاستقرار وإشباع الحاجات الضرورية لينعموا بالأمن والاطمئنان.

الذكاء الاجتماعي:

تعود بدايات الحديث عن الذكاء الاجتماعي إلى المحاولات الأولى لقياس المفهوم الاجتماعي للذكاء عام 1920 وقد انطلقت تلك المحاولات من مسلمة مؤداها أن الإنسان لا يعيش في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه، وأن لكل مجتمع حضارته بجانبها المادي والروحي ولكل مجتمع عاداته وتقاليده في التفكير وأساليب السلوك.ولهذا فقد حاول بعض العلماء الربط بين الذكاء وبعض العوامل التي تعتبر نتاجاً للتفاعل الاجتماعي، والمرتبطة بنظم المجتمع أو مدى نجاح الفرد في هذا المجتمع (الدسوقي، 2008).

هنالك صعوبة في تحديد تعريف الذكاء الاجتماعي وذلك بسبب وجود بعض الإشكاليات التي تتعلق بتحديده وطرق قياسه ومع ذلك فأغلب علماء النفس أكدوا على أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمهن التدريب والخدمة الاجتماعية، والإرشاد النفسي والسياسة والدين وغيرها (الغول، 1993).

وخلال العقود الثلاثة الأخيرة نشطت حركة البحث في الذكاء الاجتماعي وتنوعت مفاهيمه وتعددت طرق قياسه وأفرزت هذه الحركة العديد من المفاهيم النظرية للذكاء الاجتماعي الأمر الذي نتج عنه عدم الاستقرار حول مفهوم واحد تهتدي به الدراسات والبحوث فيما بعد حيث

ظهر المفهوم مرتبطاً بمفاهيم نفسية أخرى لها تاريخهـا الفلـسفي مثـل التعـاطف، والإدراك الاجتماعي والإدراك الشخصي والاستبصار الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات ويعتقـد فـورد وكيزال Ford and Kezal (1983) أن عجز البحوث والدراسات عن تحديد الذكاء الاجتماعي يمكن أن يعزى إلى الصعوبات في تحديد هذا المفهوم عملياُ وإجرائياً كما ويعزي إلـى تـداخل هذا المفهوم مع أنواع أخرى من الذكاء مثل الذكاء اللفظي والذكاء الأكاديمي (lee,2000).

ما من شك في أن مصطلح الذكاء الاجتماعي لم يحظ في التناول داخل المعاجم الأجنبيـة والعربية بقدر ما حظي به مصطلح الذكاء العام وبعض المصطلحات العقلية الأخـرى، إلا أنـه ذكر في بعضها ومن أهمها: تعريف الخولي (1985) في قاموس التربية: بأنه "مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين". بينما عرفه قاموس مـاكميلان (MacMilan, 1991) بأنه استعمال الذكاء في إقامة علاقات مع الآخرين والتعامـل معهـم، وعرف أبو حطب (1996) الذكاء الاجتامعي بمعجم علم النفس والطب النفسي بأنه "درجة قدرة الفرد على التصرف في المواقف والعلاقات الاجتماعية، ودرجة فاعلية في هذا التـصرف فـي يسر وسهولة"

ويذكر ستينبرغ (Sternberg, 2000). أن هنت (hunt) عرفة عام (1927) بأنه القـدرة على التعامل والقدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية والقدرة على تذكر الأسـماء والوجوه، والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، وملاحظة السلوك الإنساني. ويضيف ستينبرغ (Sternberg, 2000) أنَ فرنون قد عرفه عام (1933) بأنه قدرة الفرد على التعامـل مع الناس والتكيف مع الآخرين ومعرفة الأوضاع الاجتماعية العامة والاستبـصار بالحـالات العقلية والسمات الشخصية للآخرين.

كما ويذكر أبو حطب (1973) أن سبيرمان قد عرفه سبيرمان (Seperman,1927) بأنه القدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين عالمه الداخلي.

وعرفه (الدريني ، 1980) بأنه القدرة على التعامل مع الناس كما تظهر في القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني.

مراحل تطور الاهتمام بالذكاء الاجتماعي:

فكرة أن الذكاء الاجتماعي مفهوم واضح ومختلف عن القدرات العقلية الأخرى تعود بدايتها إلى أدوارد لي ثورندايك (1920) حيث وصف الذكاء الإنساني بأنه يتكون من ثلاثة أنواع كبرى هي: الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي.

وقد كانت هذه الفكرة بداية لجذب انتباه الباحثين لدراسة القدرات الاجتماعية ثورندايك (Thorndaek, 1920) وهنت (Hunt, 1922) وستين (Stean,1931) وقد مهدت مثل هذه البحوث لدراسة الذكاء الاجتماعي (نواصرة، 2008).

والمتتبع لدراسة الذكاء الاجتماعي يمكنه القول بأن دراسته مرت بعدة مراحل حيوية بين الإهمال والاهتمام وبين التعدد والتوحد، الأمر الذي جعل المفهوم غير مستقر إلى الآن وهذه المراحل يمكن تناولها كما يلي:

1. المرحلة الأولى (1955– 1920):

لعل الفكرة التي قدمها تورندايك (1920) حول الذكاء الإنساني كانت البداية الحقيقية للاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي ونواه لوضع مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي

الذي قام بوضعه قسم علم نفس بالجامعة عام (1927) ثم ظهرت لهذا المقياس عدة صور أخرى منها عام (1927) وعدل عام (1931) وعام (1941) (الدريني 1980).

2. المرحلة الثانية (1975- 1955):

يصف البعض هذه الفترة من تاريخ البحث في الذكاء الاجتماعي بأنها أحادية الفكر "فلم يظهر مفهوم الذكاء الاجتماعي صراحة طوال ما يقارب 40 سنة – منذ تصور ثورنـدايك- إلا في فترة أشد تركيزاً للبحث في ميدان الذكاء وتطور أدواته، عندما وضع جيلفورد نموذجه حول بنية العقل، الذي ظهرت بوادره الأولى في المؤتمر الذي عقد بباريس عام 1955 لمناقشة نتائج التحليل العاملي وتطبيقاته المختلفة، حيث وجد الذكاء الاجتماعي مكانه بين القدرات التي نظمها على الأقل 30 عاملاً اجتماعياً قابلة للقياس" (عبد السميع 1991).

3. **المرحلة الثالثة (1990- 1978):**

على الرغم من أن هذه المرحلة تعاني ندرة الدراسات الأمبريقية والنظرية على حد سواء إلا أنها تعد البداية الحقيقية لتناول الذكاء الاجتماعي مستقلا بعيداً عن الذكاء العام، فقد سـارت التغيرات السابقة طرائق متنوعة حاولت قياس الذكاء الاجتماعي من منظور الذكاء العام، الأمر الذي ترتب عليه العديد من المشكلات المنهجية المتعلقة بقياس الذكاء الاجتمـاعي، حيـث بـدأ المفهوم متداخلاً مع أنواع أخرى من الذكاء (الدسوقي، 2008).

4- المرحلة الرابعة (مرحلة العقدين الأخيرين):

يذكر الدسوقي (2008) أن هذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل التي حظي فيها الـذكاء الاجتماعي بالاهتمام والتنوع، فقد ظهرت توجهات حديثة تناولت المفهوم وحاولت قياسه بطرق متنوعة أسهمت في التصدي إلى العديد من المشكلات المنهجية التي صاحبت هذا المفهوم منـذ بدايات الحديث عنه في أوائل القرن العشرين، كما ويذكر الدسوقي أنة مع بداية العقد الآخر من

هذا القرن ظهرت توجهات حديثة تتفق مع النظرة التكاملية إلى السلوك الإنساني ففي عام 1990 قدم تايلور Taylor دراسة بعنوان "تقدير الذكاء الاجتماعي" وهي دراسة نظرية عــرض فيهــا الباحث للفقه السيكولوجي في الذكاء الاجتماعي منذ تورندايك 1920 وكرونباك وجيلفورد، ثــم عرض لبعض الاتجاهات التي أشارت إلى تعدد أبعاد الذكاء الاجتماعي (ســتيرنبرج، فــورد، جبيس، ووايد، مارلو) ثم قدموا تصوراً للمفهوم يشمل أنظمة عصبية تقيميه اجتماعيــة. وفيــه يوضح أن كل القدرات بما فيها الذكاء الاجتماعي تتأثر بنشاط العقل والمناخ البيئي والمــدركات الاجتماعية والمعرفة والخبرة والقيم والأهداف إلى جاني النمو البيولوجي النفسي الاجتماعي .

النماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي:

أ- نموذج العاملين لتشارلز سبيرمان 1904:

يعتبر نموذج العاملين أول نموذج قام على أساس التحليل الإحصائي وقــد ظهــرت أول نتائجه في البحث سبيرمان سنة 1904 بعنوان الذكاء العام، ثم أخذ ينمو هذا النموذج حتى ظهر بشكل نهائي في كتابة قدرات الإنسان عام 1928 ويتلخص هذا النموذج فــي أن كــل عمليــة تتضمن عاملين:

1. عامل عام General Factor: ويشترك في جميع العمليات السابقة.
2. عامل خاص Specific Factor: ويوجد في العمليات العقلية المعنية لذاتها ولا يوجد في غيرها من العمليات.

كما أضاف إليهما بعد ذلك عاملاً ثالثاً هو العامل الجمعي أو العامل الطائفي ويعزى إلــى الارتباط الموجود بين مجموعة من العمليات العقلية المتشابهة (أبو حطب، 1973).

ب- نموذج العوامل المتعددة لأدوارد ثورندايك 1920:

تواترت نتائج البحوث التي أعقبت ظهور نموذج العاملين على تأكيد العوامل الطائفية وقد كان نموذج العوامل المتعددة لثورندايك نتاجاً لهذه البحوث.

وقد كان ثورندايك أشد النقاد لنموذج سبيرمان في الذكاء فقد رفض فكرة وجود عامل عام في جميع الاختبارات العقلية وكان في رأيه أن هذه النتيجة التي توصل إليها سبيرمان إنما تعود إلى طبيعة الاختبارات التي استخدمها وقلة عددها، ويعتبر ثورندايك أن الذكاء يتكون من عـــدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة، وكل عامل منها عبارة عن عنصر دقيق يدل على قدرة من القدرات ولذا يبدو النموذج ذرياً حيث تعميم الذكاء إلى جزيئات عديدة تأخذ شكل الوحـــدات العصبية وعلى ذلك رفض تورندايك فكرة وجود فروق كيفية بين النـــاس كتفـــسير لاخـــتلاف مستويات الذكاء لديهم لأنه اعتبر الفروق بينهم فروقاً كمية من حيث عدد الوحدات الموجودة في المخ .

وقد قسم ثورندايك الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي:

1. الذكاء الميكانيكي Mechanical intelligence ويبدو في المهارات العملية اليدويـــة والميكانيكية.
2. الذكاء المجرد Abstract Intelligence ويبدو في القدرة على فهم واستخدام الرموز والمعاني المجردة.
3. الذكاء الاجتماعي: Soclal intelligence ويبدو في القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم.

وبالرغم من أن ثورندايك كان يرى أن هذه الأنواع الثلاثة من الذكاء مستقلة عن بعضها نتيجة لاعتقاده بأن هذه القدرات التي تتضمنها منفصلة من الأصل، إلا أن معاملات الارتباط بين

نتائج الاختبارات التي تقيس هذه النواحي ببعض كانت دائماً موجبة مما يعني وجود نـوع فـي العلاقة بينهما وأنها ليست مستقلة تماماً مما جعل ثورندايك يغير موقفه آخر الأمر ليقـول بـأن فكره العامل العام التي أشار إليها سبيرمان في بداية حديثه عن الذكاء عام 1904 ما تزال سائدة (الشيخ، 1996) .

ج- نظرية سيتنبرغ (S, 2000)rg):

"النظرية الثلاثية لأبعاد الذكاء الإنساني":

يرجع اهتمام ستيرنبرج بقضايا الذكاء وإدراكه إلى أن اختبارات الذكاء ربمـا لا تعكـس جميع قدرات الإنسان وذلك بسبب خبره شخصيه مر بها وهو في المدرسة الابتدائية، أو فشل في اختبارات الذكاء الأولى في المدرسة والذي قامت بتطبيقه أخصائية نفسية (حادة الطباع) تسببت في إصابته بالأذى وعلى هذا فقد أصبحت نسبة ذكائه المنخفضة ملاحقة له في ملفه المدرسـي، وظل متأثراً بذلك فكان أداؤه ضعيفاً حتى الصف الثالث، إلا أن مدرستهِ في الصف الرابع كـان لديها القدرة على اكتشاف جوانب الذكاء لديه وعلى تدعيم ثقته بنفسه، الأمر الذي انعكس علـى أدائه المدرسي وتفوقه (طه، 2006).

وقد بدأت جهود روبرت ستيرنبرج **(Steinberg)** في مجال بناء نموذج للذكاء الإنساني في بحثه المبكر الذي حصل به على درجة دكتوراه عام 1977، حيث أدرك ستيرنبرج محدودية مفهوم الذكاء الاجتماعي في اختبارات الذكاء التقليدية وقد طور ما أسـماه "الـذكاء النـاجح "Successful intelligence" وهو الذكاء اللازم للنجاح في الحياة اليومية بوجه عام ولـيس فقط في المجال الأكاديمي ويعني هذا "استخدام مجموع متكاملة من القدرات اللازمة للنجاح فـي الحياة اليومية، كما يتحدد هذا النجاح في سياق ثقافي واجتماعي معين، وبالتالي فهو يعتمد على قدرة الفرد على التعرف على جوانب القوة والضعف لديه" (الدسوقي، 2008) .

لقد أطلق (Sternberg,2000) على هذه النظرية اسم النظرية الثلاثية في الذكاء البشري والتي صنف بها الذكاء البشري إلى ثلاثة مكونات أساسية:

1. المكون الأول بيئي (Contextual) ويتعلق بالبيئة الخارجية للفرد حيث يرجع الذكاء في هذا البعد إلى العالم الخارجي المحيط بالفرد، ويندرج تحت هذا البعد الذكاء الاجتماعي والذكاء العملي.
2. المكون الثاني عاملي (Componential) ويطلق عليه بعد المكونات وهو يتعلق بالبيئة الداخلية للفرد ويشتمل على القدرات المرنة (Fluid) كالاستقراء والاستدلال، والقدرات المتبلورة كالمعرفة.
3. المكون الثالث يعتمد على الخبرة (Experiential) ويرجع الذكاء فيه إلى خبرة الفرد ويشمل القدرة على التعامل مع المستجدات (Noveity) والقدرة على معالجة المعلومات آلياً وهذا البعد ينطبق على البيئتين الخارجية والداخلية للفرد.

ويضيف ستيربنرغ(Sternberg,2000) أن هذه النظرية تعمل على تحديد مكونات الذكاء البشري ودورها في توليد السلوك البشري، كما أنها تعطي تصوراً واضحاً للذكاء إلى حد ما هو أوضح من النظريات التقليدية، ويتكون بعد المكونات من ثلاثة مكونات فرعية هي:

- المكونات الماورائية: الذي يشمل التخطيط واختيار الاستراتيجية والمتابعة والتصحيح والتغذية الراجعة.
- مكونات الأداء: ويشتمل على تنفيذ العمليات العقلية وهو يتطلب من الفرد استدعاء المعلومات والقوانين والخبرات السابقة.
- مكونات اكتساب المعرفة: ويتطلب تنقيح المعلومات وتزويدها وتخزينها واستدعاءها عند الضرورة ((Sternberg, 2000.

هذه النظرية كما يقول ستيرنبرغ قد وضعت لتحديد مكونات الذكاء البشري وكيف تعمل المكونات في توليد السلوك الذكائي.

د- نموذج الذكاءات المتعددة لجاردنر (1993):

اقترح نموذج هوارد جاردنر Howard Gardner للذكاءات المتعددة 1993 Multiple Intelligences طريقة جديدة تماماً من التفكير حول الذكاء بدلاً من العامل العام أو النماذج التقليدية، وغير ما ركزت عليه اختبارات الذكاء التقليدي، وأكثر اتساعاً من نموذج ستيبرغ.

لقد قام جاردنر بالعديد من الدراسات وتوصل من خلال هذه الدراسات إلى سبعة ميادين مختلفة للذكاء كل ميدان منها مستقل بذاته، حتى أن الشخص يمكن أن يكون مرتفعاً أو منخفضاً في أي نوع من الذكاء بصرف النظر عن مستواه في الميادين الستة الأخرى (Allman,1994).

وحقيقة فإن جاردنر قد اقترح في بداية الأمر عام 1983ستة أنواع من الذكاء إلا أن جاردنر في عام 1986 فصل الذكاء الشخصي إلى نوعين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعاد مره أخرى عام 1994 وأضاف نوع آخر ليصبح عدد أنماط الذكاء التي اقترحها ثمانية هي:

1. الذكاء اللغوي- اللفظي Linguistic- Verbal Intelligence ويتطلب أساسيات الكفاءة اللغوية مثل الإنصات الجيد والتحدث الجيد ومهارات القراءة والكتابة.
2. الذكاء المنطقي والرياضي Logical- Mathematical Intelligence ويتعامل مع المفاهيم المختصرة والأنماط والرموز ويتطلب براهين عملية مستنتجة.
3. الذكاء البصري – المكاني Visual – spatial Intelligence: ويعني الإفادة من التمثيل العقلي والاستبصار الموجه في المكان.

4. الذكاء الحسي الحركي Bodily- kinesthetic Intelligence : ويعني استخدام حركات الجسم للتعبير عن الانفعال.

5. الذكاء الموسيقي Musical Intelligence: ويعني التعرف على النغمة وأنماط الإيقاع والتناسق الإبداعي.

6. الذكاء الداخلي للشخص (استبطان الأشخاص) Introspective Intelligence: ويعني القدرة على معرفة الفرد المشاعر الداخلية في ذاته ورسم كل هذه المشاعر لتوجيه سلوكه.

7. الذكاء بين الأشخاص Interpersonal Intelligence: ويعني القدرة على قراءة الحالات النفسية والدوافع والحاجات العقلية للآخرين.

8. الذكاء المرتبط بالبيئة والطبيعة Environmental- Naturalist Intelligence: ويختص بمعرفة وتصنيف الظواهر الطبيعية (الأعسر، وكفافي ،2000).

بالإضافة إلى تلك الأنواع يشير جاردنر 2003 إلى وجود أنواع أخرى كالذكاء الروحي Spiritual والذي يتضمن الاهتمام بالقضايا الكونية والخبرات الفوق حسية وتقديرها والذكاء الوجودي Existential والذي يشير إلى الاهتمام بالقضايا الأساسية للوجود الإنساني والعدم والمصير الإنساني (الدسوقي، 2008).

قياس الذكاء الاجتماعي:

لعل المشكلة الكبرى التي واجهت البحث في الذكاء الاجتماعي هي مشكلة قياسه وحقيقة الأمر أن تلك المشكلة هي نتاج طبيعي لعدم تحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي تحديداً إجرائياً لأن مفهوم الذكاء الاجتماعي لم يكن كغيره من الذكاءات التي تتعامل مع الواقع المادي ويتعامل مع

البشر أنفسهم وأنه من الصعوبة التعامل مع سلوكاتهم وأفكارهم وأفعالهم ومشاعرهم بطريقة موضوعية– لأن الإنسان ليس مكوناً فيزيقيا فحسب بل أن له مشاعر وأفكار واتجاهات ومعتقدات يصعب ضبطها (Messamer and Throckmorton, 1991) .

كما ولاحظ ثورندايك (Thorndike) أن عملية قياس الذكاء الاجتماعي على درجة عالية من الصعوبة بسبب عدم وجود اختبارات ومقاييس ملائمة، وهي كذلك صعوبة التطبيق، وأشار إلى أن مظاهر الذكاء الاجتماعي يمكن ملاحظتها في العديد من المواقف منها: الملاعب، المتاجر وبيوت الحضانة وغيرها من الأماكن، ولكن عملية قياس الذكاء الاجتماعي ينقصها توفر الظروف والمعايير الأساسية التي يجب أن تتوافر في القياس المخبري (المطيري،2000).

وقد أشار (أبو حطب، 1983) أن ثورندايك نبه إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي وانه استبعد استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى لهذه الاختبارات.

كما وأيد (كيتنج، 1978) ثورندايك في ذلك حيث أشار إلى أن تقدير الذكاء الاجتماعي ربما يحتاج إلى مقاييس من واقع الملاحظة الطبيعية (الدسوقي، 2008).

وفيما يلي عرض لأهم مقاييس الذكاء الاجتماعي منذ بدايات الحديث عنه حتى وقتنا الراهن.

مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي 1927:

يعتبر مقياس جامعة جورج واشنطن الذي أعده كل من موس (Moss) وهنت (Hunt) وأمواك (Amwake) لأول مرة عام 1927 أول مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي– وذلك من خلال تصور ثورندايك وتضمن هذا الاختبار سبعة اختبارات فرعية وفي الطبعات المتتالية لهذا المقياس بعد عام 1927 حذف اختبارين ليبقوا خمسة وهم:

1. اختبار القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية.

2. اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية.

3. اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني.

4. اختبار القدرة على إدراك وتذوق النكات وروح المداعبة والمرح.

5. اختبار القدرة على تذكر الأسماء والوجوه. (Chen and Michael,1993)

مقياس جامعة ترومسو للذكاء الاجتماعي (2001):

قام بإعداد هذا الاختبار سليفيرا (silvera, 2001)حيث رفض الطريقة اللفظية أو الصورة في قياس الذكاء الاجتماعي وقرر استخدام اختبارات التقرير الذاتي لقياس الذكاء الاجتماعي وذلك لعدة أسباب أهمها:

1. هذا الشكل من الاختبارات بسيط جداً ويسمح بسرعة التطبيق وتجنب التعقيدات.

2. مشكلات المفهوم يمكن أن تقلل من خلال:

أ. سؤال المختصين في علم النفس عن كيفية تعريف الذكاء الاجتماعي.

ب. أن تمثل فقرات المقياس الأبعاد الجوهرية للذكاء الاجتماعي.

3. تجنب استخدام المقاييس غير اللفظية لتجنب مشكلات ثباتها.

ويتكون هذا الاختبار – وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم من 21 عبارة تمثل ثلاثة أبعاد هي:

1. تجهيز المعلومات الاجتماعية.

2. المهارات الاجتماعية.

3. الوعي (الإدراك) الاجتماعي.

سمات وسلوكات الذكاء الاجتماعي لستيرنبرغ:

كما ورد في (غرايبة، 2005) بأن ستيرنبرغ (Sternberg,1980) كشف على أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عدد من السلوكات التي تعكس الكفاءة الاجتماعية عند الأفراد فالفرد الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي يتمتع بالسمات التالية:

- تقبل الآخرين.
- الاعتراف بالأخطاء.
- امتلاك الضمير الاجتماعي.
- يفكر ملياً قبل أن يتكلم أو يتصرف.
- يظهر الفضول وحب المعرفة.
- يصدر أحكاماً عادلة وغير متشددة.
- يقدر جيداً مدى صلة المعلومات المتوفرة بالمشكلة المطروحة.
- الحساسية تجاه رغبات وحاجات الآخرين.
- يمتاز بالصراحة والأمانة مع نفسه ومع الآخرين،
- يظهر اهتماماً بالمحيط المباشر.

أنواع الذكاء الاجتماعي:

قسم جاردنر (Gardner, 1983) الذكاء الاجتماعي إلى نوعين هما:

1. Exstrapersonal Intelligence (الذكاء الخارجي):

ويعني القدرة على فهم الآخرين: ما الذي يحفزهم وكيف يعملون وكيف يمكن أن يتعاونوا في العمل مع بعضهم ويفترض جاردنر أن رجال المبيعات الناجحين، السياسيين، المعلمين، الأطباء ورجال الدين، كلهم يمتلكون قدراً عالياً من هذا النوع من الذكاء.

2. Interpersonal Intelligence (الذكاء الداخلي):

يعني كفاءة الشخص في إبراز الدقة، والصورة الحقيقة لنفسه، وأن يكون لديه القدرة على استعمال هذه الصورة في العمل بنشاط في الحياة (الخطيب، 2000).

كما ويرى زهران (1984) أن هنالك مظاهر عامة تدل على الذكاء الاجتماعي ومن أهم مظاهر الذكاء الاجتماعي العامة:

1. التوافق الاجتماعي: وتتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وسايره المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.
2. الكفاءة الاجتماعية: ويتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.
3. النجاح الاجتماعي: ويتضمن النجاح في معاملة الآخرين، ويتجلى بالنجاح في الاتصال الاجتماعي مهنياً وإدارياً.

4. الإتكيت: ويتضمن إتباع السلوك المرغوب اجتماعياً وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته.

5. المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقـف والمناسـبات الاجتماعية.

تعقيب على الإطار النظري:

بعد الاضطلاع على الإطار النظري للذكاء الاجتماعي نلاحظ بأن:

1- مجال الذكاء الاجتماعي مختلف عن مجال الذكاء العام، والتحصيل الأكاديمي.

2- إن مفهوم الذكاء الاجتماعي لم يحظ بنفس درجة الاهتمام والدراسة مثلمـا حظـي مفهوم الذكاء الأكاديمي.

3 – بعد استعراض تعريفات الذكاء الاجتماعي تبين أنة لا يوجد تعريف محـدد للـذكاء الاجتماعي، أو محكات حاسمة يمكن الاعتماد عليها من أجل تقديره ، ولعل هذا هـو السبب الرئيس في تناقض نتائج بعض الدراسات السابقة التي سوف نقـوم بعرضـها لاحقا.

ثانياً: **الدراسات ذات الصلة**:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث مجموعات حسب متغيرات الدراسة الرئيسة، وعرضها زمانياً من الأقدم إلى الأحدث وهي كما يأتي:

1. دراسات لها علاقة بالأمن النفسي وبعض المتغيرات:

أجرى عطا (1989) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات مثل: المستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واستخدام الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي كأداة اختبار وأظهرت النتائج عدم تأثير الشعور بالأمن على التحصيل الدراسي أو التخصص الدراسي.

وأجرى أوليفر (Oliver, 1994) دراسة المشار إليها في أبو ليل (2008) هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، والتأثير الاجتماعي Social influence، والذكاء الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي وقد تكونت عينة الدراسة من (85) طالباً وطالبة في الصف الخامس، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام العديد من المقاييس، من ضمنها مقاييس فرعية للذكاء الاجتماعي مثل التقبل الاجتماعي، ومقياس التأثير الاجتماعي، ومقياس التحصيل الأكاديمي، واختيار تحصيل معياري، وبعد تحصيل البيانات، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من ضمنها أن العمر، والجنس، والذكاء الأكاديمي جميعاً ارتبطت بشكل دال إحصائياً مع مقياس التحصيل الأكاديمي، كما عمل العمر على تفسير نسبة دالة إحصائياً من التباين في التأثير الاجتماعي.

أجرى جبر (1995) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، المرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية)، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (342) فرداً في مدينة الإسكندرية

وتراوحت أعمارهم بين (17– 59)، وقد تم اختيار العينة عشوائياً واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمن العيسوي نقلاً عن اختبار ماسلو للأمن النفسي. وكانت من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث وإن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ويرتفع جوهرياً بين المتزوجين أكثر من غير المتزوجين ويرتفع الشعور بالأمن النفسي لدى المتعلمين أكثر من غير المتعلمين.

وأجرت الفراعنة (1995) دراسة هدفت إلى التعرف على درجات الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن وهل تختلف درجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لاختلاف عدد من المتغيرات كالجنس وعدد أفراد الأسرة، وعمل الأم والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للأم. تكونت عينة الدراسة من (1242) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية. واستخدم مقياس ماسلو للأمن النفسي. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجات الشعور بالأمن النفسي لدى أبناء الأمهات العاملات أعلى منه عند أبناء الأمهات غير العاملات، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود أثر لعدد الأبناء في مستوى الأمن النفسي.

وهدفت دراسة اوبراين (Obrien, 1996) إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي الناتج عن العلاقة بالوالدين وأثر الشعور بالأمن على التطور المهني. تكونت عينة الدراسة من (282) طالبة في نهاية المرحلة الدراسية, في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعور بالأمن النفسي يتأثر بعلاقة الطالبة بوالديه. إذ أظهرت الطالبات اللواتي علاقتهن بوالديهن جيدة قناعة عالية بما لديهن من كفاءة مهنية وكن اكثر تطورا مهنيا.

أجرى حمزة (2001) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الإساءة الوالديـــة للطفـــل علـــى شعوره بالأمن النفس., تكونت عينة الدراسة من (100) طالب تتراوح أعمارهم بين (11-13) سنة قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وعـــددها (55) طالبـــاً، ومجموعـــة تجريبية عددها (45) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين المجموعة الضابطة والتجريبية (الأطفال المعرضين للإساءة الوالدية) في درجة الشعور بالأمن النفسي لصالح المجموعة الضابطة ، حيث انخفض الشعور بالأمن النفسي عند أفراد المجموعة التجريبية نتيجة سلوك الوالدين الإيذائي معهم.

وهدفت دراسة البدراني (2004) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفـــسي والتوجـــه الزمني لدى الطلبة جامعة الموصل في ضوء عدة متغيرات مثل (الجنس، المرحلة، والتخصص الدراسي) وقد قام الباحث باستخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي، ومن أهم نتائج الدراســـة كـــان الطلبة الذين لديهم التوجه الزمني نحو المستقبل لديهم شعور أعلى بالأمن النفسي مقارنة بـــذوي التوجه الزمني نحو الماضي. ومن أهم النتائج أيضاً أن الطلاب أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الطالبات ولم تظهر فروق بينهم في ضوء متغيري المرحلة والتخصص الدراسي.

كما هدفت دراسة الداوودي (2004) إلى الكشف عن العلاقة بـــين الـــسلوك الإيثـــاري والشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في كركوك وقد تكونت العينة من (1060) طالباً وطالبة بواقع (526) طالباً و(534) طالبة في المرحلة الإعدادية في مدينة كركوك وقد قام الباحث باستخدام مقياس للسلوك الإثاري من إعداده واستخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي وقـــد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. يتسم طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك بمستوى عال من السلوك الإيثاري.
2. يشعر طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك بانعدام الأمن النفسي.

3. هنالك علاقة دالة بين السلوك الإيثاري والأمن النفسي فكلما زاد السلوك الإيثاري ارتفع الشعور بالأمن النفسي.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقاً لمتغيرات (الجنس- الصف- الفرع الدراسي) في السلوك الإيثاري.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقاً لمتغيرات (الجنس- الصف- الفرع الدراسي) في الشعور بالأمن النفسي.

وقام عبد المجيد (2004) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين إساءة المعاملة للطفل والأمن النفسي في مصر. وقد تكونت عينة الدراسة من (331) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الابتدائي. وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين سوء المعاملة وبين الأمن النفسي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

وأجرى العنزي وعسران (2004) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق في درجة الشعور بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في جماعات النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وكانت أدوات الدراسة من تصميم الباحث فقد قام ببناء مقياس للشعور بالأمن النفسي وذلك لعدم وجود مقاييس ملائمة وكذلك مقياس للأمن الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً مشاركاً في الفعاليات والنشاطات المدرسية و(20) طالباً آخر غير مشارك في الفعاليات والنشاطات المدرسية وقد أخذت العينة من المدارس التابعة إلى مركز الروضة ومركز الشرق في مدينة الرياض التي تم أخذها بالطريقة القصدية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم

غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح المشاركين في النشاط الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي والديني وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي والديني.

وأجرى الأقرع (2005) دراسة هدفت إلى تعرف الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وقد تكونت عينة الدراسة من (1002) طالباً وطالبة من الجامعة، بنسبة (15%) من مجتمع الدراسة وقد قام الباحث باستخدام مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9%) وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي.

أجرى الزهراني (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (701) طالباً وطالبة، كان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة هو وجود الشعور بالأمن النفسي بدرجة عالية كما أنه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجة إلى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية تعزى إلى متغير الجنس أو الصف الدراسي أو التفاعل بينهما.

2. دراسات ذات الصلة بالذكاء الاجتماعي:

أجرى المطيري (2000) دراسة أجريت حول مقارنة قدرات الذكاء الاجتماعي بين الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية بالكويت. تكونت عينة الدراسة (420) طالباً، المرحلة الثانوية و(136) متفوقاً عقلياً و(135) من متوسطي الذكاء و(149) منخفضي الذكاء ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ومن أهم نتائج الدراسة كان تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتماعي عموماً بدرجة أكبر من غير المتفوقين، تميز الطلاب التخصص العلمي عن الأدبي في الذكاء الاجتماعي.

وأجرى الغرايبة (2005) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والانفعالي، وقد تكونت عينة الدراسة من (59) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي الذكور تراوحت أعمارهم (15- 16) سنة. أخضعت المجموعة التجريبية إلى برنامج الذكاء الاجتماعي والمجموعة التجريبية الثانية أخضعت إلى اختبار برنامج الذكاء الانفعالي (المجموعة الضابطة لم تخضع إلى أية معالجة). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على اختبار الذكاء الاجتماعي وقد كان هذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة، في حين أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين.

أما دراسة جونز، وفورستر، وسكوز (Jones, forstcr& Skuse, 2007) هدفت إلى الكشف عن طبيعة الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين ضد اجتماعيين. تكونت عينة الدراسة من (37) مرهقاً تراوحت أعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة تم اختيارهم من إحدى دور الصلاح والتأهيل في إحدى المدن الأمريكية استخدمت الدراسة اختباراً لقدرة الذكاء العام ومقياس تدرج ذاتي للكفاية الاجتماعية إضافة إلى برنامج سكيوز لتعليم الذكاء الاجتماعي.

أشارت نتائج هذه الدراسة أن المراهقين ضد الاجتماعيين ليس لديهم الذكاء الاجتماعي الكافي لتمييز تقارير الفصل لدى الآخرين بغض النظر عن القدرة العقلية لديهم، كما أنهم لا يستطيعون تحديد اتجاه نظرة الآخرين نحو الأشياء.

وهدفت دراسة النواصرة (2008) إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين)، وقد تم اختيار عينة الدراسة لتشمل جميع الطلبة الموهوبين في الصف السابع أساسي (متوسط أعمارهم 12 عاماً) والصف الأول الثانوي (متوسط أعمارهم 16 عاماً) موزعين على كل من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن، وبلغ عددهم (461) طالباً وطالبة. وقد قام الباحث باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي استناداً إلى نظرية بار– أون في الذكاء الانفعالي، وكذلك استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي استناداً إلى نظرية سيتنبرغ للذكاء الاجتماعي، ومقياس للذكاء الخلقي استناداً إلى نموذج بوربا (2003).

ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة بأن الذكاء الخلقي لدى الطلبة كان مرتفعاً ثم يليه الذكاء الاجتماعي ومن ثم الذكاء الانفعالي كما أنه لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزي إلى المدرسة التي يدرس بها الطالب. وبينت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقاييس الثلاثة في متغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى برازا وآخرون (Braza & et al,2009) دراسة تنبؤية للذكاء الاجتماعي وأثره على تقبل الأقران في عمر الخامسة للجنسين، إذ هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الذكاء الاجتماعي، والتعاطف، والقدرة اللفظية، والمظهر الخارجي على تقبل الأقران ودور الجنسين

في ذلك التقبل. تكونت عينة الدراسة من (98) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من إحدى دور رياض الأطفال في المكسيك بيومل. استخدمت الدراسة الملاحظة في عملية جمع البيانـات. وأشـارت نتائج هذه الدراسة أن هناك أثراً واضحاً لقدرة الأقران اللفظية على تقبل الأقران لدى الـذكور، ولكن الإناث ليس لديهن تلك القدرة، كما خلصت الدراسة أن هناك العديد من المتغيرات المؤثرة على التقبل من الأقران منها الذكاء الاجتماعي.

وهدفت دراسة مـيجس، وسيلـسون وآخـرين (Meijs, Cillesoon & et al, 2010) مقارنة أثر الذكاء الاجتماعي والذكاء المعرفي المقاس باستخدام التحصيل الأكاديمي على الشعبية لدى الطلاب الذكور المراهقين. تكونت العينة من (512) طالباً تم اختيارهم من مجموعة مـن المدارس الثانوية في استونيا. واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. وأشـارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي المدرك وبين الشعبية لدى المـراهقين، ولكن لم يتم إيجاد علاقة بين الذكاء الأكاديمي وبين الشعبية، كما أشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالشعبية الاجتماعية من خلال التفاعل بين التحصيل الأكاديمي وبين الذكاء الاجتماعي.

وهدفت دراسة سومي وفورنهام (Swami & Furnham, 2010) الكشف عن الفـروق العرقية والفروق الجنسية والفروق بين سكان الريف والمدينة في مستوى الـذكاء الاجتمـاعي المقيم ذاتياً. تكونت العينة من (633) شخصاً تم اختيارهم من إحدى المنـاطق فـي ماليزيـا, واستخدمت التقارير الذاتية في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج أن هناك فروقاً واضحة في مستوى الذكاء المقيم ذاتياً بين الذكور والإناث، وأشارت نتائج ايضا أن الإناث لديهن مـستوى أكبر من الذكاء الاجتماعي مقارنة مع الذكور.

3. دراسات التي لها علاقة بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي:

هدفت دراسة ميلر (Miller,1995) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتمــاعي والأمــن النفسي والخجل والوعي بالذات، والخوف من التقويم السالب، وقلق التفاعــل مــع الآخــرين، والشجاعة وتقدير الذات، والتعاطف، تكونت عينة الدراسة من (310) من طــلاب وطالبــات الجامعة ، ومن أهم النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات الــذكاء الاجتمــاعي ودرجات الخجل، وكانت الارتباطات بين الذكاء الاجتماعي وكل من: الأمن النفسي، الــشجاعة والتعاطف وتقدير الذات موجبة ولكنها غير دالة إحصائيا ، كمــا وجــدت فــروق ذات دلالــة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي لصالح الطالبات، وفي تقــدير الــذات، والــوعي بالذات، وقلق التفاعل مع الآخرين لصالح الطالبات، وكانت الفروق بين الجنسين غير دالة فــي كل من : الأمن النفسي ودرجات الخجل ودرجات التعاطف.

وهدفت دراسة الموسوي (2002) إلى الكشف عن السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل حيث بلغت عينة الدراسة (780) طالباً وطالبة منهم (387) طالباً و(393) طالبة وقد قام بالباحث باستخدام مقياس ماســلو للأمــن النفــسي، ومقياس Buss لمفهوم الذات، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع السلوك الاجتمــاعي ارتفع مستوى الشعور بالأمن النفسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة للأمن النفسي نلاحظ بأن هنالك العديد من التناقضات في نتائج هذه الدراسات، فقد تناقضت نتائج دراسة العقيلي (2004) مع نتائج دراسة الزهراني (2006) في الشعور بالأمن النفسي على الرغم من أن دراسة العقيلي والزهراني أجريت على المجتمع السعودي ، لكن ربما تعود هذه التناقضات في النتائج إلى اختلاف المرحلة العمرية للعينة أو لاختلاف أدوات الدراسة.

كما ونلاحظ توافق نتائج بعض من هذه الدراسات مثل دراسة الداوودي (2004) ودراسة الأقرع (2005) في مستوى الشعور بالأمن النفسي فقد أظهرت نتائج الدراستين وجود مستوى متدنٍ للأمن النفسي وقد أجريت دراسة الداوودي على المجتمع العراقي بعد الحرب الأمريكية على العراق ودراسة الأقرع على المجتمع الفلسطيني المتعرض دوما للاحتلال الإسرائيلي.

وعند النظر في الدراسات السابقة ذات العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي نجد أنهما دراستان في حدود إطلاع الباحث وبحثه، حيث أن إحدهما أجنبية وهي دراسة ميلر (Miller,1995)، والثانية عربية وهي دراسة الموسوي (2002)، كما نلحظ على عينة الدراستين أن كلتيهما في بيئة الجامعة وعلى عينة طلبة الجامعة، أما الدراسة الحالية فقد تناولت العلاقة بين الهوية النفسية والذكاء الاجتماعي في بيئة المدارس وعلى عينة طلبة المدارس، مما يعطي لها تميزاً عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لأفراد مجتمع الدراسة والمنهج المستخدم، والأدوات المستخدمة فيها، كما يتضمن وصفاً لخطوات تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة العرب الدارسين في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والتابعة لقضاء مدينة عكا، والمنتظمين في الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2009/ 2010)، وقد بلغ عددهم (1026) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (312) طالباَ وطالبة منهم (117 طالبا و 195 طالبة) وقد تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة ومن تلك المدارس تم اختيار الشعب الصفية بالطريقة العشوائية حيث تمثل هذه العينة ما نسبته (30.4 ٪) من أفراد المجتمع تقريبا ويوضح الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد الدراسة.

الجدول(1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعة تبعا لمتغيراتها المستقلة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	117	37.50
	أنثى	195	62.50
	المجموع	**312**	**100**
الصف	عاشر	110	35.26
	حادي عشر	132	42.31
	ثاني عشر	70	22.44
	المجموع	**312**	**100**
الدخل	اقل من 1000 دولار	50	16.03
	من 1000 إلى 2000 دولار	104	33.33
	أكثر من 2000 دولار	158	50.64
	المجموع	**312**	**100**

أدوات الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة قام الباحث باستخدام أداتين الأولى هي مقياس الأمن النفسي والثانية مقياس للذكاء الاجتماعي وفيما يلي وصف للأداتين اللتين استخدمتا في الدراسة الحالية:

1- مقياس الأمن النفسي:

إنَ الهدف من بناء هذا المقياس هو التوصل إلى أداة تقيس مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ولهذا قام الباحث بالاطلاع على عدد من المقاييس التي تقيس مستوى

الأمن النفسي ومنها مقياس الداوودي (2004) ومقياس الأقــرع (2005) ومقيــاس الــشبؤون (2006) والزهراني (2006).

وبعد اطلاع الباحث على هذه المقاييس قام باختيار مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفــسي والذي استخدم في دراسة الداوودي (2004) وذلك لأن هذا المقياس يُلَبــي أغــراض الدراســة الحالية كما أنه مستخدم على مجتمع مشابه لمجتمع هذه الدراسة .

صدق المقياس:

قد قام الباحث بعرض هذا المقياس بصورته الأولية والتي تكونت من(75) فقــرة علــى مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المجال والمشار إليهم في ملحــق رقــم (5) حيث قاموا بتعديل صياغة عدة فقرات وهي (1/4//23/13/ 73/48/43/34/31/27/26/24) ويلاحظ أن هذا المقياس قد استخدم في العديد من الدراسات وقد خٌضِعَ إلى المراجعة والتعديل بحيث يتناسب مع البيئة الأردنية بحيث يصبح بصورته النهائية كما يظهر في ملحق رقم (2).

كما وتم حسب معاملات تمييز فقرات المقياس والتي كانت ارتباط الفقرات مع المقيــاس كما يظهر في جدول رقم (2).

جدول (2)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.648	40	0.765
2	0.751	41	0.613
3	0.623	42	0.746
4	0.687	43	0.625
5	0.651	44	0.718
6	0.502	45	0.677
7	0.666	46	0.718
8	0.633	47	0.776
9	0.608	48	0.543
10	0.661	49	0.754
11	0.729	50	0.651
12	0.646	51	0.682
13	0.760	52	0.619
14	0.715	53	0.802
15	0.825	54	0.698
16	0.666	55	0.755
17	0.801	56	0.628
18	0.782	57	0.676
19	0.717	58	0.595
20	0.645	59	0.658
21	0.802	60	0.693
22	0.634	61	0.608
23	0.688	62	0.537
24	0.628	63	0.679
25	0.622	64	0.760
26	0.678	65	0.790
27	0.734	66	0.764
28	0.613	67	0.557
29	0.609	68	0.761
30	0.691	69	0.710
31	0.566	70	0.664
32	0.757	71	0.609
33	0.900	72	0.609
34	0.739	73	0.580
35	0.548	74	0.699
36	0.645	75	0.657
37	0.671		
38	0.570		
39	0.685		

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات الأداة، تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (42) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف صفوف المرحلة الثانوية، وتطبيق الأداة عليهم وإعادة التطبيق مرة ثانية بعد ثلاثة أسابيع وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79) كما تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد لغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.82)، واعتبرت هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدراسة.

طريقة تصحيح المقياس:

اشتمل مقياس ماسلو للأمن النفسي على (75) فقرة تتطلب الإجابة عنها ب(نعم، لا، غير متأكد) كما ويوجد مفتاح للتصحيح ، بحيث تحصل الإجابة الصحيحة على درجة واحدة والإجابة الخطأ على درجة صفر وبذلك تكون درجات المقياس بين (0–75) كما وتوجد بعض الفقرات التي تحمل إجابتين صحيحتين تم التعامل معها على أساس استجابة الطالب، فالطالب الذي استجاب بنعم أو غير متأكد يحصل على الدرجة نفسها، وقد تم تقسيم درجات المقياس على النحو التالي:

10-0 لديه ميول إلى الأمن النفسي

10–24 لديه أمن بدرجة متوسطة

25- 75 لديه ميول إلى عدم الشعور بالآمن النفسي

مقياس الذكاء الاجتماعي :

قام الباحث بالاطلاع على المقاييس المتوافرة في الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاجتماعي ووجد عدة مقاييس منها: مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي وقد استخدم في دراسة الخطيب (2000)، ومقياس أبو ليل (2008) للذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الاجتماعي مستنداً إلى نظرية سيتنبرغ (Sternberg).

وقد قام الباحث باختيار مقياس الذكاء الاجتماعي المستند إلى نظرية سيتنبرغ لأنة يتوافق مع متطلبات مجتمع الدراسة الحالية من حيث عدد الأسئلة والوقت المستغرق للإجابة عنها، كما أنة قد تم اعتماده في العديد من الدراسات من بينها: دراسة المطيري (2000) ودراسة حطاب (2002) وغرايبة (2005) وثابت (2006) ونواصرة (2008).

صدق المقياس:

للتأكد من أن أداة الدراسة تلائم مجتمع الدراسة الحالي قام الباحث بعرض مقياس الذكاء الاجتماعي المكون من (43) فقرة موزعة على سبعة أبعاد على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في المجال من أجل تعديل صياغة الفقرات التي تحتاج إلى تعديل وكذلك لتوزيع الفقرات على أبعادها فقام الخبراء بتعديل صياغة عدة فقرات وهي (3/4/5/ 8/12/19/20/22/23/24/30/31/33/38/39) فأصبحت الأداة كما هي موضحة في الملحق رقم (4) وأصبح المقياس مكوناً من (42) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي :

- الكفاءة الاجتماعية 15 فقرة
- التخطيط 3 فقرات
- القراءة التحليلية 3 فقرات

- الموضوعية 6 فقرات
- الفكر الاستقصائي 5 فقرات
- عدم التعصب 3 فقرات
- حل المشكلة 7 فقرات

وقد قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من مدى ارتباط كل فقرة بأبعـــاد الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة استطلاعية البالغ عددهم 70 طالبا وطالبة وتوضح الجداول (3) إلى (4) نتائج الصدق البنائي للمقياس.

الجدول (3)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمجال

المجال	الفقرة	الثبات
الكفاءة الاجتماعية	1	0.702
	2	0.789
	3	0.724
	4	0.758
	5	0.754
	6	0.782
	7	0.830
	8	0.771
	9	0.617
	10	0.740
	11	0.697
	12	0.787
	13	0.817
	14	0.796
	15	0.662
التخطيط	1	0.716
	2	0.619
	3	0.739
القراءة التحليلية	1	0.558
	2	0.860
	3	0.625
الموضوعية	1	0.664
	2	0.884
	3	0.887
	4	0.570
	5	0.887
	6	0.540

0.434	1	الفكر الاستقصائي
0.765	2	
0.652	3	
0.853	4	
0.565	5	
0.893	1	عدم التعصب
0.737	2	
0.866	3	
0.654	1	حل المشكلة
0.806	2	
0.652	3	
0.791	4	
0.797	5	
0.677	6	
0.855	7	

ثبات مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي:

قام الباحث باستخدام أسلوب كرونباخ ألفا للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات الذكاء الاجتماعي حيث يوضح الجدول (4) نتائج الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ

الجدول (4)

نتائج ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات عن طريق الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الذكاء الاجتماعي

قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.749	15	الكفاءة الاجتماعية
0.638	3	التخطيط
0.699	3	القراءة التحليلية
0.764	6	الموضوعية
0.674	5	الفكر الاستقصائي
0.719	3	عدم التعصب
0.626	7	حل المشكلة
0.729	42	الكلي لمقياس الذكاء الاجتماعي

طريقة تصحيح المقياس: استخدمت الأوزان التالية في تحديد أوزان الاستجابات على سلم ليكرت الخماسي وهي على النحو التالي :

دائما	5 درجات
غالبا	4 درجات
أحيانا	3 درجات
نادرا	2 درجة
نادرا جدا	درجة واحدة

إجراءات الدراسة :

بعد حصول الباحث على الموافقة الرسمية من قبل الجامعة ببدء تنفيذ دراسته الحالية توجه بطلب كتاب تسهيل مهمة من الجامعة ملحق رقم (8) وبعد حصول الباحث على هذا الكتاب قام بتجهيز المقياسين مقياس الأمن النفسي ومقياس الذكاء الاجتماعي وقــام بــإجراءات صــدقهما وثباتهما وأعدهما بصورتهما النهائية من أجل توزيعهم على عينة الدراسة .

وبعد ذلك توجه الباحث بكتاب رسمي إلى قسم المعارف في المنطقة يطلب فيه السماح له بدخول المدارس الثانوية وتوزيع المقاييس على الطلاب وتعهــد الباحــث بــسرية المعلومــات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

وقد قام الباحث بتخصيص ثلاثة أيام من أجل تطبيق المقاييس حيث توجه إلى المــدارس التي اختيرت عشوائيا ووزعت المقاييس على الشعب الصفية التي اختيرت عشوائيا أيضا وذلك وفقاً للعينة التي أُخذت بالطريقة العشوائية.

وقام الباحث بتقديم الشرح المطلوب قبل توزيع المقاييس وطلب التعاون والموضوعية في الإجابة وقد كان معدل الوقت لتطبيق المقاييس حوالي (45) دقيقة.

وفي أثناء عملية التطبيق، قدم الباحث للطلبة فكرة عامة عن أهداف الدراسة وأهميتهـــا. وأكد لهم أن مشاركتهم طوعية. وأن البيانات التي سيدلون بها ستعامل بسرية تامة. وأخبرهم أنه سيوضح لهم التعليمات المتعلقة بتعبئة الاستبيان، وعليهم أن لا يتسرعوا في الإجابة، ويجيبوا من واقعهم الإرشادي في المدارس، لتعطى إجاباتهم درجة مصداقية عالية لقيـــاس واقـــع وفاعليـــة الخدمات الإرشادية في مدارسهم.

وبعد جمع الاستبيانات تم فرزها والتأكد من صلاحيتها للتحليل واستبعاد ما لا يصلح منها للتحليل الإحصائي، ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) والتوصل إلى النتائج والتعليق عليه، ثم مناقشة النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وأخيراً عرض التوصيات المبنية على نتائج الدراسة.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب واستخدام برنامج الحـــزم الإحـــصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واستخراج : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون وقيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وإعادة الاختبـــار كما استخدمت بعض اختبارات الإحصاء الاستدلالي مثل اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليـــل التباين الأحادي للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة عن عدة متغيرات هي:

1- الجنس وله مستويان: (ذكور وإناث).

2-الصف وله ثلاثة مستويات: (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر).

3- الدخل الشهري وله ثلاثة مستويات: اقل من 1000 دولار، 1000 – 2000 دولار، أكثر من 2000 دولار).

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا. ولتحقيق هدف الدراسة تم وضـــع عـــدة تـــساؤلات حاولت الدراسة استقصاء إجاباتها. وسيتم عرض التساؤلات ونتائجها على النحو التالي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"**ما مستوى الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لقضاء مدينة عكا**" .

وللإجابة عن هذا السؤال فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الأمن النفسي وفقراتة كما يتضح في جدول رقم (5)

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس الأمن النفسي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	0.35	0.48	22
2	0.36	0.48	21
3	0.21	0.41	35
4	0.49	0.50	11
5	0.63	0.48	6
6	0.57	0.50	7
7	0.54	0.50	9
8	0.44	0.50	15
9	0.16	0.37	40
10	0.39	0.49	18

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
17	0.49	0.40	11
5	0.48	0.64	12
16	0.49	0.41	13
28	0.45	0.29	14
26	0.46	0.31	15
24	0.47	0.33	16
15	0.50	0.44	17
5	0.48	0.64	18
13	0.50	0.46	19
31	0.43	0.25	20
10	0.50	0.52	21
31	0.43	0.25	22
39	0.38	0.17	23
36	0.40	0.20	24
37	0.39	0.19	25
1	**0.42**	**0.78**	**26**
22	0.48	0.35	27
30	0.44	0.26	28
8	0.50	0.56	29
28	0.45	0.29	30
26	0.46	0.31	31
43	**0.31**	**0.11**	**32**
36	0.40	0.20	33
39	0.38	0.17	34
35	0.41	0.21	35
27	0.46	0.30	36
15	0.50	0.44	37
4	0.47	0.66	38
2	0.44	0.74	39
19	0.49	0.38	40
15	0.50	0.44	41
26	0.46	0.31	42
20	0.48	0.37	43
34	0.41	0.22	44
29	0.45	0.28	45
19	0.49	0.38	46
19	0.49	0.38	47
23	0.48	0.34	48
27	0.46	0.30	49
15	0.50	0.44	Y50
13	0.50	0.46	51

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الفقرة
7	0.50	0.57	52
29	0.45	0.28	53
29	0.45	0.28	54
11	0.50	0.49	55
38	0.39	0.18	56
28	0.45	0.29	57
32	0.43	0.24	58
19	0.49	0.38	59
12	0.50	0.48	60
29	0.45	0.28	61
25	0.47	0.32	62
6	0.48	0.63	63
10	0.50	0.52	64
23	0.47	0.34	65
41	0.36	0.15	66
35	0.40	0.21	67
33	0.42	0.23	68
16	0.49	0.41	69
40	0.37	0.16	70
14	0.50	0.45	71
29	0.45	0.28	72
3	0.46	0.71	73
34	0.42	0.22	74
42	0.32	0.12	75
	12.24	27.50	مقياس الأمن النفسى

يبين الجدول (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للأمن النفسي وتبين قيمة المتوسط الحسابي إن الأمن النفسي قد تحقق بدرجة تشير إلى عدم وجود امن نفسي (25 – 75) حيث يمثل هذا المتوسط ما نسبته 36.7 .

كما ويبين جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الذكاء الاجتماعي.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الذكاء الاجتماعي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الكفاءة الاجتماعية	3.43	0.51	3
التخطيط	3.33	0.66	6
القراءة التحليلية	3.34	0.68	5
الموضوعية	3.60	0.60	1
الفكر الاستقصائي	3.41	0.63	4
عدم التعصب	3.57	0.74	2
حل المشكلة	3.25	0.62	7
الكلي	3.41	0.48	

وباستعراض القيم المبينة في الجدول (6) نجد أن مجال الموضوعية قد احتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغت قيمته 3.60 بينما احتل مجال حل المشكلة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 3.25 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل 3.41.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف مستوى الأمن النفسي بين طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا باختلاف (الجنس والصف الدراسي و مستوى الدخل الشهري).

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدم اختبار ت للعينات المستقلة independent Samples T-Test في متغير الجنس الموضحة نتائجه في الجدول (7) بينما استخدم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA في متغيري الصف الدراسي و الدخل الشهري.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة للأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	ذكر	27.11	12.01	0.43	0.665
	أنثى	27.73	12.40		

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة للأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس وباستعراض قيمة مستوى الدلالة المرافق لقيمة ت المحسوبة نجد أن مستوى الدلالة كان اكبر من α=0.05 مما يشير إلى أن قيمة ت المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً وبالتالي يمكن الاستنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في قضاء عكا.

ويبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي حسب متغير المستوى الدراسي.

الجدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي حسب المستوى الدراسي

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	عاشر	24.95	10.89
	حادي عشر	29.77	12.20
	ثاني عشر	27.23	13.61

الجدول(9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة للأمن النفسي تبعا لمتغير الصف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	1404.80	2	702.40	4.80	0.009
	داخل المجموعات	45203.20	309	146.29		
	الكلي	46608.00	311			

يبين الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي ومن خلال الاطلاع على قيمة مستوى الدلالة المرافق لقيم ف المحسوبة نجد أن هنالك فرقاً دالاً إحصائياً يعود إلى متغير المستوى الدراسي.

ولمعرفة مواقع الفروق تم إستخدام إختبار شفيه للمقارنات البعديه كما يظهر ذلك في الجدول (10)

الجدول(10)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية للأمن النفسي تبعا لمتغير الصف الدراسي

المجال	المتوسط الحسابي	الصف	حادي عشر	ثاني عشر
الأمن النفسي	24.95	عاشر	-4.82*	-2.28
	29.77	حادي عشر		2.54
	27.23	ثاني عشر		

* تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين.

ويشير الجدول (10) إلى نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية تبعـا لمتغيـر الـصف الدراسي وباستعراض قيم فروق المتوسطات يتبين أن متوسط الصف العاشر كان أقلهـا ويليـة الصف الثاني عشر ثم الصف الحادي عشر وهذا يشير إلى أن أكثر الصفوف أمناً هو الـصف العاشر ثم الصف الثاني عشر ثم الصف الحادي عشر.

كما ويبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لنتائج افراد عينـة الدراسة على مقياس ألامن النفسي حسب متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة .

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الدراسة للأمن النفسي تبعا لمتغير مستوى الدخل

المجال	الدخل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	اقل من 1000 دولار	28.66	13.32
	1000 – اقل من 2000 دولار	29.60	12.97
	أكثر من 2000 دولار	25.75	11.17

ولبيان معرفة الفروق تم استخدام تحليل التباين ألاحادي لإستجابات افراد عينة الدراسـة حسب متغير مستوى الدخل الشهري والجدول (12) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة للأمن النفسي تبعا لمتغير مستوى الدخل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	1006.37	2	503.18	3.41	0.034
	داخل المجموعات	45601.63	309	147.58		
	الكلي	46608.00	311			

يبين الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي للأمن النفسي تبعا لمتغير الدخل ومن خلال الاطلاع على قيمة مستوى الدلالة المرافق لقيمة ف المحسوبة نجد أن جميع هذه القيمة كانت أقل من القيمة 0.05 مما يعني أن قيمة ف المحسوبة كانت دالة إحصائيا على مقياس الأمن النفسي والاستنتاج بوجود فرق ذات دلالة إحصائية في المستوى الإقتصادي بين الثلاث فئات من حيث الأمن النفسي، ولمعرفة مواقع الفروق استخدم اختبار شفيه للمقارنات البعدية كما يتضح في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية للأمن النفسي تبعا لمتغير مستوى الدخل

المجال	المتوسط الحسابي	الدخل	1000 – اقل من 2000 دولار	أكثر من 2000 دولار
الأمن النفسي	24.95	اقل من 1000 دولار	-0.94	2.91
	29.77	1000 –2000 دولار		*3.85
	27.23	أكثر من 2000 دولار		

* تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين.

يشير الجدول (13) إلى نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية لنتائج أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي حسب متغير الدخل وباستعراض قيم فروق المتوسطات يتبين أن الفروق كانت بين فئة 1000 – اقل من 2000 دولار وفئة أكثر من 2000 دولار بحيث إن الفروق كانت دالة لصالح فئة أكثر من 2000 دولار الأقل متوسطا والذي يعبر عن الأمن الأكبر.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث:

هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا باختلاف (الجنس، الصف الدراسي، مستوى الدخل الشهري).

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدم اختبار ت للعينات المستقلة independent samples t-test في متغير الجنس الموضحة نتائجه في الجداول (14) بينما استخدم تحليل التباين الأحادي one way ANOVA في متغيري الصف الدراسي والدخل الشهري.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة للذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	ذكر	3.76	0.53	2.05	0.041
	أنثى	3.88	0.50		
التخطيط	ذكر	3.72	0.66	0.22	0.825
	أنثى	3.74	0.66		
القراءة التحليلية	ذكر	3.62	0.65	2.47	0.014
	أنثى	3.81	0.69		
الموضوعية	ذكر	3.89	0.58	2.36	0.019
	أنثى	4.06	0.61		
الفكر الاستقصائي	ذكر	3.77	0.63	0.93	0.351
	أنثى	3.84	0.63		
عدم التعصب	ذكر	3.66	0.82	6.03	0.000
	أنثى	4.16	0.62		
حل المشكلة	ذكر	3.50	0.63	3.35	0.001
	أنثى	3.74	0.59		
الكلي	ذكر	3.70	0.48	3.36	0.001
	أنثى	3.89	0.47		

يبين الجدول (14) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيمة ت المحسوبة نجد أنها كانت أقل من 0.05 لمجالات (الكفاءة الاجتماعية ومجال القراءة التحليلية ومجال الموضوعية ومجال عدم التعصب ومجال حل المشكلة ومجال الذكاء الاجتماعي ككل) مما يعني أن قيم ت المحسوبة لهذه المجالات كانت ذات دلالة إحصائية وبالتالي الاستنتاج بوجود فروق بين الذكور والإناث في تلك المجالات بحيث إن هذه الدلالة كانت لصالح فئة الإناث التي

كان متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسطات الذكور على المجالات الدالة . أما بالنسبة لقيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم ت المحسوبة لمجالي التخطيط والفكر الاستقصائي فقد كانت اكبر من 0.05 مما يعني أن قيم ت المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً على هذين المجالين وبالتالي الاستنتاج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذه المجالات.

ويبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية وألانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي حسب متغير الصف الدراسي .

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة للذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الصف الدراسي

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الاجتماعية	عاشر	3.85	0.49
	حادي عشر	3.83	0.52
	ثاني عشر	3.81	0.53
التخطيط	عاشر	3.72	0.64
	حادي عشر	3.72	0.71
	ثاني عشر	3.75	0.61
القراءة التحليلية	عاشر	3.78	0.68
	حادي عشر	3.70	0.69
	ثاني عشر	3.74	0.68
الموضوعية	عاشر	3.99	0.62

	حادي عشر	4.00	0.61
	ثاني عشر	3.99	0.59
الفكر الاستقصائي	عاشر	3.79	0.68
	حادي عشر	3.83	0.62
	ثاني عشر	3.81	0.58
عدم التعصب	عاشر	3.95	0.74
	حادي عشر	3.89	0.77
	ثاني عشر	4.15	0.67
حل المشكلة	عاشر	3.66	0.59
	حادي عشر	3.61	0.64
	ثاني عشر	3.68	0.62
الكلي	عاشر	3.82	0.48
	حادي عشر	3.80	0.47
	ثاني عشر	3.85	0.51

ولمعرفة دلالات الفروق استخدم التحليل التباين الأحادي والجدول (16) يبين نتائج هذا التحليل:

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لإستجابات افراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي حسب متغير الصف الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربغات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	0.05	2	0.02	0.09	0.918
	داخل المجموعات	81.48	309	0.26		
	الكلي	81.53	311			
التخطيط	بين المجموعات	0.05	2	0.03	0.06	0.941
	داخل المجموعات	135.64	309	0.44		
	الكلي	135.69	311			
القراءة التحليلية	بين المجموعات	0.44	2	0.22	0.47	0.628
	داخل المجموعات	144.96	309	0.47		
	الكلي	145.40	311			
الموضوعية	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.02	0.977
	داخل المجموعات	113.17	309	0.37		
	الكلي	113.19	311			
الفكر الاستقصائي	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.09	0.914
	داخل المجموعات	123.20	309	0.40		
	الكلي	123.27	311			
عدم التعصب	بين المجموعات	3.14	2	1.57	2.89	0.057
	داخل المجموعات	168.04	309	0.54		
	الكلي	171.18	311			
حل المشكلة	بين المجموعات	0.25	2	0.12	0.32	0.724
	داخل المجموعات	118.89	309	0.38		
	الكلي	119.14	311			
الكلي	بين المجموعات	0.11	2	0.06	0.25	0.782
	داخل المجموعات	71.97	309	0.23		
	الكلي	72.09	311			

يبين الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي لإستجابات افراد عينة الدراسة عن مقياس الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الصف الدراسي ومن خلال الاطلاع على قيم مستوى الدلالة المرافق لقيم ف المحسوبة نجد أن جميع هذه القيم كانت اكبر من القيمة 0.05 مما يعني أن قيم ف المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً على أي من مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي وبالتالي الاستنتاج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مجالات الذكاء الاجتماعي.

ويبين الجدول (17) نتائج استجابات افراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس للذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري

المجال	الدخل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الاجتماعية	اقل من 1000 دولار	3.86	0.67
	1000 – اقل من 2000 دولار	3.85	0.48
	أكثر من 2000 دولار	3.81	0.47
التخطيط	اقل من 1000 دولار	3.71	0.68
	1000 – اقل من 2000 دولار	3.74	0.67
	أكثر من 2000 دولار	3.73	0.65
القراءة التحليلية	اقل من 1000 دولار	3.67	0.76
	1000 – اقل من 2000 دولار	3.71	0.64
	أكثر من 2000 دولار	3.78	0.69
الموضوعية	اقل من 1000 دولار	4.04	0.66
	1000 – اقل من 2000 دولار	4.11	0.46
	أكثر من 2000 دولار	3.91	0.66
الفكر الاستقصائي	اقل من 1000 دولار	3.86	0.67

	1000 – اقل من 2000 دولار	3.85	0.65
	أكثر من 2000 دولار	3.77	0.61
عدم التعصب	اقل من 1000 دولار	4.19	0.65
	1000 – اقل من 2000 دولار	4.15	0.59
	أكثر من 2000 دولار	3.79	0.81
حل المشكلة	اقل من 1000 دولار	3.67	0.78
	1000 – اقل من 2000 دولار	3.63	0.57
	أكثر من 2000 دولار	3.65	0.60
الكلي	اقل من 1000 دولار	3.86	0.58
	1000 – اقل من 2000 دولار	3.86	0.44
	أكثر من 2000 دولار	3.78	0.47

الجدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة للذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى الدخل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.26	0.772
	داخل المجموعات	81.39	309	0.26		
	الكلي	81.53	311			
التخطيط	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.03	0.969
	داخل المجموعات	135.66	309	0.44		
	الكلي	135.69	311			
القراءة التحليلية	بين المجموعات	0.68	2	0.34	0.73	0.483
	داخل المجموعات	144.72	309	0.47		
	الكلي	145.40	311			
الموضوعية	بين المجموعات	2.57	2	1.28	3.59	0.029
	داخل المجموعات	110.62	309	0.36		
	الكلي	113.19	311			
الفكر الاستقصائي	بين المجموعات	0.55	2	0.28	0.70	0.500
	داخل المجموعات	122.72	309	0.40		
	الكلي	123.27	311			
عدم التعصب	بين المجموعات	10.92	2	5.46	10.52	0.000

	داخل المجموعات	160.27	309	0.52		
	الكلي	171.18	311			
حل المشكلة	بين المجموعات	0.05	2	0.02	0.06	0.938
	داخل المجموعات	119.09	309	0.39		
	الكلي	119.14	311			
الكلي	بين المجموعات	0.55	2	0.28	1.20	0.304
	داخل المجموعات	71.53	309	0.23		
	الكلي	72.09	311			

كما ويبين الجدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي لإستجابات افراد عينة الدراسة على مجالات مقياس للذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الدخل. وباستعراض قيم مستوى الدلالة ألاحصائية المرافقة لقيمة ف المحسوبة نجد أنها كانت أقل من 0.05 لمجالات (الموضوعية وعدم التعصب) مما يعني أن قيم ف المحسوبة لهذه المجالات كانت ذات دلالة إحصائية وبالتالي الاستنتاج بوجود فروق بين فئات متغير الدخل في تلك المجالات . أما بالنسبة لقيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم ف المحسوبة لباقي المجالات فقد كانت اكبر من 0.05 مما يعني أن قيم ف المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً على هذه المجالات وبالتالي الاستنتاج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات متغير الدخل في هذه المجالات.

ولتحديد مصادر الفروق في مجالي الموضوعية وعدم التعصب فقد استخدم اختبار شفية الموضحة نتائجه في الجدول (19).

الجدول (19)

نتائج اختبار شفية للمقارنات البعدية بهدف تحديد مصادر الفروق في فئات متغير مستوى الدخل على مجالي الموضوعية وعدم التعصب

المجال	المتوسط الحسابي	الدخل	1000 – اقل من 2000 دولار	اكثر من 2000 دولار
الموضوعية	4.04	اقل من 1000 دولار	0.07−	0.13
	4.11	1000 – اقل من 2000 دولار		* 0.20
	3.91	أكثر من 2000 دولار		
عدم التعصب	4.19	اقل من 1000 دولار	0.04	*0.40
	4.15	1000 – اقل من 2000 دولار		0.36
	3.79	أكثر من 2000 دولار		

يبين الجدول (19) نتائج اختبار للمقارنات البعدية بهدف تحديد مصادر الفروق في فئات متغير الدخل وباستعراض قيم فروق المتوسطات بين فئات متغير الدخل يتبين أن الفروق قد كانت بين فئة 1000 – اقل من 2000 دولار ولصالح فئة 1000 – اقل من 2000 دولار لان متوسطها الحسابي البالغ 4.11 كان اكبر من متوسط الفئة أكثر من 2000 دولار البالغ 3.91 إذ بلغ فرق المتوسطين 0.20 على مجال الموضوعية بينما كانت الفروق في مجال عدم التعصب بين فئتي اقل من 1000 دولار وفئة أكثر من 2000 دولار ولصالح فئة اقل من 1000 دولار التي بلغ متوسطها الحسابي 4.19 بينما بلغ متوسط الفئة أكثر من 2000 دولار 3.79 أي بفارق متوسطات قيمته 0.40 .

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع:

هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا.

وللإجابة عن هذا السؤال فقد حسب معامل ارتباط بيرسون Person Correlation بين درجات أفراد الدراسة على مقياس الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي والموضحة نتائجه في الجدول التالي .

الجدول (20)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد الدراسة على مقياس الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي

مجالات الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	0.426 −	0.000
التخطيط	0.389 −	0.000
القراءة التحليلية	0.409 −	0.000
الموضوعية	0.303 −	0.000
الفكر الاستقصائي	0.358 −	0.000
عدم التعصب	0.217 −	0.000
حل المشكلة	0.384 −	0.000
الكلي للذكاء الاجتماعي	0.463 −	0.000

يبين الجدول (20) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم معاملات الارتباط يتبين انه كانت أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد الدراسة على مقياسي الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي عند مستوى 0.05 وقد كان أقوى هذه العلاقات بين الدرجات الكلية للمقياسين حيث بلغت قوة العلاقة 0.463 تلاها ارتباط الأمن النفسي مع مجال الكفاءة الاجتماعية بقوة

علاقة بلغت 0.426 ثم القراءة التحليلية بقوة علاقة بلغت 0.409 فالتخطيط بقوة علاقة 0.389 ثم حل المشكلة بقوة علاقة بلغت 0.384 ثم الفكر الاستقصائي بقوة علاقة 0.358 فالموضوعية بقوة علاقة بلغت 0.303بينما كان أقل هذه العلاقات قوة في مجال عدم التعصب إذ بلغت قـوة العلاقة 0.217 ومع وجود هذه العلاقة من الناحية الإحصائية إلا أنها تعتبر علاقـات بدرجـة متوسطة حيث كانت جميع القيم الارتباطية أعلى من 0.300 (باستثناء عدم التعصب كانت قوة العلاقة فيه بمستوى ضعيف) والتي تشير إلى الحد الأدنى لمعاملات الارتباط التي يمكن وصفها بأنها متوسطة .

ملخص النتائج:

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج يمكن إجمالها كما يأتي:

- أظهرت قيمة المتوسط الحسابي أن الأمن النفسي قد تحقق بدرجة تشير إلى عدم وجود امن نفسي (25 – 75) حيث يمثل هذا المتوسط ما نسبته 36.7 ، وقد جاء مجال الموضـوعية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغت قيمته 3.60 بينما احتل مجال حل المشكلة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 3.25 .
- لقد أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تبعا لمتغيـر الجنس
- وأظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الذكاء الاجتماعي لصالح الإناث (عـدا مجـالي التخطيط والفكر الاستقصائي)
- وأخيراً ظهر من النتائج بان هنالك علاقة ارتباطيه ايجابية بين الـشعور بـالأمن النفـسي والذكاء الاجتماعي فكلما زاد الشعور بالأمن النفسي لدى الطالب كان اذكي اجتماعيا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي في المدارس لثانوية التابعة لقضاء مدينة عكا باختلاف مستوى الجنس ، والصف الدراسي والدخل الشهري.

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التابعة لقضاء مدينة عكا. أنة عند النظر إلى الدرجة الكلية للأمن النفسي يتبين أنة يتحقق بدرجة 36.7 وهذه الدرجة تشير إلى عدم الشعور بالأمن النفسي لدى هؤلاء الطلاب وقد يعود ذلك إلى الأوضاع الأمنية الصعبة التي تشهدها البلاد وخاصة في السنوات الأخيرة من أعمال عنف وجرائم القتل والعنصرية الشديدة تجاه العرب، ونذكر أهمها أحداث مدينة عكا والتي كانت بين عرب مدينة عكا واليهود المتدينين التي أدت إلى حرق البيوت والسيارات وتكسير المحلات والممتلكات العربية، وتعود أسباب هذه الأوضاع السيئة إلى العنصرية الشديدة من قبل اليهود الذين يريدون تهجير السكان العرب من منازلهم وذالك للاستيلاء عليها فعكا مدينة معروفة بجمالها وسحرها الخلاب و مكانتها التاريخية.

كل هذه الأحداث ولا سيما بأننا نتحدث عن مدينة عكا في شمال فلسطين ولا نتحدث عن مدينة القدس ويافا وغيرها من المدن فهنالك الأوضاع الأمنية أصعب بكثير من مدينة عكا .هذه الأحداث هي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم شعور الطالب العربي في قضاء عكا بالأمن .

أسباب أخرى تؤدي بالطالب العربي إلى عدم الشعور بالأمن هي الهجـرات المتكـررة للأجانب من جميع أنحاء العالم إلى الأراضي الفلسطينية مع وجود حكومة تقوم على دعم هؤلاء الوافدين إلى الأراضي الفلسطينية من حيث الأموال والمنازل، فالطالب العربي يلازمه شـعور دائم بأنة مواطن مؤقت في هذه البلاد وسوف يتم تهجيره وترحيله بالقوة ، وبجدر بنا أن ذكـر بأن هؤلاء القادمين هم من جنسيات مختلفة سواء أكانت من (روسيا، ألمانيا، فرنـسا، هولنـدا، أثيوبيا) وغيرها وهذه الفئات القادمة التي تختلف في عاداتها والتقاليد عن العرب .

كما وأنه مع نهاية عام 2009 أشارت المعطيات إلى أن 121 حالة قتل حدثت داخـل دولة إسرائيل منها71 حالة قتل في المجتمع العربي' أي حوالي 60%من حالات القتل في البلاد على الرغم من أن السكان العرب داخل دولة إسرائيل لا يشكلون أكثر من 20% .

وبحسب موقع جريدة "يديعوت احرونوت " العبرية فقد اعتبر عام 2009 هو عام الجرائم في الوسط العربي، متهمة الشرطة الإسرائيلية بالتقصير والتعامل بالعنصرية حتى في موضوع الجريمة، كما وأن الشرطة الإسرائيلية لا تتعامل مع الجريمة في البلاد العربية كما في تل أبيب.

كما وأضاف الموقع أن الجريمة ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 8، 4 % في الوسـط العربي، في الوقت الذي يتم فيه تسجيل انخفاض في نسبة الجريمة بشكل عام في إسرائيل.

نلاحظ مما سبق بان الطالب العربي داخل مدينة عكا لا يشعر بالأمن النفسي وذلك بسبب الأوضاع الأمنية السائده في البلاد، وهذا أيضا ما أشارت إلية دراسة الداوودي(2004) حيـث أجريت هذه الدراسة على المجتمع العراقي داخل مدينة كركوك بعد الحـرب الأمريكيـة علـى العراق وأشارت النتائج إلى انعدام الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في ظل هـذه الأوضـاع الأمنية السيئة.

كما وأشارت أيضا دراسة الأقرع عام (2005) إلى عدم الشعور بالأمن لـدى الطالـب حيث أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة النجاح الوطنية وتعود أسباب هـذه النتـائج إلـى الاوضاع الأمنية الصعبة داخل قطاع غزة بشكل خاص وخاصة بعد حرب غـزة عـام 2008 وداخل الأراضي الفلسطينية بشكل عام.

وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2006) في مستوى الأمن النفسي وذلك لأن طبيعة الدراسة مختلفة كما وأن دراسة الزهراني أجريت في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ظل أوضاع أمنية هادئة وأوضاع اقتصادية جيدة.

أما بالنسبة للذكاء الاجتماعي فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسـطة مـن الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك بسبب قلة المشاركة في الفعاليات والأنـشطة المنهجية وغير منهجية للطلاب وربما تعود اسباب هذه النتائج إلى أساليب المعاملـة الوالديـة والحرمان البيئي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى الأمن النفسي بين طلبة المرحلـة الثانوية في قضاء عكا باختلاف (الجنس والصف الدراسي و مستوى الدخل الشهري).

لقد أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تبعا لمتغير الجنس ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأوضاع الأمنية السائدة في البلاد تهدد كلاً من الذكر والأنثـى ولا تميز بينهم فالتهديد وجرائم القتل وعمليات التخريب والعنصرية الشديدة تهدد جميع الطلاب ذكوراً واناثاً وتشعرهم بالخوف مما يؤدي إلى تدني مستوى الشعور بالأمن النفسي ، ونلاحـظ بأن هذه النتيجة توافقت أيضا مع دراسة كل من (اقرع 2005)التي أجريت في قطاع غزة على الطلاب الفلسطينيين حيث يعاني هذا الشعب من ظلم الاستيطان وقد كانت نتائج دراسته بأنـة لا

توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالأمن ، كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الداوودي (2004) والتي أجريت على المجتمع العراقي في ظل ظروف الاحتلال الأمريكي للعراق عام (2003) ووجدت بأنة لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالأمن النفسي ومن هنا يمكن لنا أن ملاحظة مدى تشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة الداوودي والأقرع لان كلاً من هذه الدراسات أجريت على شعب يعاني من ظلم وقهر الاحتلال والاستيطان.

وقد أشارت النتائج أيضا إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن لصالح طلبة الصف العاشر أكثر من الصفين الحادي عشر والثاني عشر فطلاب الصف العاشر يشعرون بالأمن أكثر من الصفوف الحادي والثاني عشر وذالك لأن طلاب الصف العاشر ما يزالون تحت الرعاية الو الدية من قبل الأهل. وهم في السنة الأولى من المرحلة الثانوية على عكس طلاب الصف الحادي والثاني عشر فهؤلاء الطلاب يشكلون مجموعات وفئات وهم على وعي أكبر من طلاب الصف العاشر فيقومون بالتجوال ليلا والسهر حتى ساعات متأخرة مما يعرضهم أكثر إلى مواقف وأحداث تجعلهم يعانون من عدم الشعور بالأمن وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العقيلي(2004) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي .

كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري للعائلة ووجدت النتائج بان الطلاب الذين من أسرة ذات دخل شهري أقل من2000 دولار يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي أكثر من الطلاب الذين ينتمون إلى عائلات ذات دخل مرتفع لأنهم مهددون أكثر بعدم توافر الأمن الغذائي لهم وعدم توفير الأقساط الجامعية ومستلزمات الحياة العصرية ولا يمكن لنا أن نتجاهل حجم الغلاء في

الأراضي المحتلة فهي أضعاف الأسعار الموجودة في الدول العربية وخاصـــة أســـعار المـــواد الغذائية التموينية وأسعار النفط ومشتقاته فهي مستلزمات أساسية من أجل العيش بكرامة. ومـــن هنا نلاحظ بأن الطلاب الذين يعيشون داخل أسر لديها دخل عال أكثر من2000دولار يشعرون بالأمن أكثر لأنه تتوافر لديهم الأقساط الجامعية وأسعار المواد الغذائية وغيرها من الأمور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي بـــين طلبـــة المرحلـــة الثانوية في قضاء عكا باختلاف (الجنس، الصف الدراسي، مستوى الدخل الشهري).

فيما يتعلق بالفروق من حيث متغير الجنس فقد أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الذكاء الاجتماعي لصالح الإناث (عدا مجالي التخطيط والفكر الاستقصائي) حيث يمكن أن يكون سبب ذلك (أن الفروق في مجالات الكفاءة الاجتماعية والقراءة التحليلية والموضـــوعية وعـــدم التعصب وحل المشكلة والذكاء الاجتماعي بشكل عام) هو أن طبيعة الإناث عادة هن أكثر صبرا وتأنيا مقارنة بالذكور بحيث يتسنى للطالبة التفكير والتحليل في الموضـــوع أو الموقـــف ممـــا يساعدها على تحليل الجوانب المتعلقة بالموقف وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة التي تتفق مـــع طبيعة الموقف مما يظهر الطالبات أكثر موضوعية وأقل عصبية وبالتالي القدرة السليمة علـــى التعامل مع هذا الموقف وبالتالي حل المشكلة.

وفيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الصف فقد أظهرت النتائج عدم وجود فـــروق على أي بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي وقد يكون سبب ذلك أن طبيعة الطلبة في هذه الصفوف من أعمار متقاربة وان الصداقة والزمالة المشتركة بينهم غير مقصورة على نفس الصف الذي يكون فيه الطالب فالمدرسة منطقة جغرافية محدودة المساحة يتبادل فيها معظم الطلبة العلاقـــات

وتزيد هذه العلاقات طبيعة العمر إذ مع كبر العمر تزداد العلاقات أصالة وتمسكا حيث تدل النتائج على التقارب في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة .

أما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وهذا ما يشير إلى أن الطلاب تقريبا بمستوى واحد من الذكاء الاجتماعي ولا يوجد فرق بين الطلاب الذين ينتمون إلى الأسرة ذات الدخل المتدني والأسرة ذات الدخل المرتفع وذلك لأن هذا الفرق في الدخل يمكن أن يؤثر على الشعور بالأمن النفسي من حيث الغذاء ومستلزمات الحياة الأساسية، ولكن هذا الفرق في الدخل ليس بكبير لدرجة يمكن بها أن تأخذ الطالب إلى بيئة اجتماعية أخرى فالطالب ذو الدخل المنخفض والطالب ذو الدخل المتوسط والطالب ذو الدخل المرتفع جميعهم يعيشون في بيئة واحدة مشتركة وهم ربما يكونون زملاء داخل غرفة الصف والمدرسة وهذه إشارة أخرى إلى أنة لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي سواء أكان ذلك تبعا لمتغير الصف أم تبعا لمتغير الدخل الشهري.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة جزئياً من حيث وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي من خلال مجالاته السبعة (باستثناء مجالي التخطيط والفكر لاستقصائي) مع ما توصلت إليه دراسة ميلر(1995) بينما اتفقت نتيجة هذه لدارسة مع نتيجة دراسة لنواصرة (2008) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والمستوى التعليمي للوالدين حيث اتفقت نتيجته مع نتيجة هذه الدراسة من حيث وجود فروق في متغير الجنس في المقاييس الثلاثة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا؟

لقد أظهرت النتائج بان هنالك علاقة ارتباطيه ايجابية بين الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي فكلما زاد الشعور بالأمن النفسي لدى الطالب كان أذكى اجتماعيا وإذا قمنا بالنظر إلى جدول (20) وهو جدول العلاقات بين الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي نلاحظ بأن الأمن النفسي له علاقة ارتباطيه موجبة قوية مع الذكاء الاجتماعي ككل ومن ثم وجود علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي مع كفاءة الاجتماعية بحيث إن الطالب الذي يشعر بأمن نفسي لدية كفاءة اجتماعية عالية ولدية القدرة على المشاركة في الفعاليات داخل المجموعات.

واتفقت هذه الدراسة من دراسة ميلر (1995) من حيث متغير الجنس فلم يكن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولكنها اختلفت مع دراسة ميلر من حيث العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي فالعلاقة الارتباطية كانت موجبة ولكنها غير دالة احصائياً في دراسة ميلر ، أما في الدراسة الحالية فقد كانت العلاقة بين عدم الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي علاقة سالبة بكلمات أخرى أنة كلما زاد الأمن النفسي ارتفع الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2004) من حيث وجدود العلاقة فقد وجدت علاقة إرتباطيه موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي، فكلما زاد الشعور بالأمن النفسي زاد الأمن الاجتماعي وزادت الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال مشاركتهم في جماعات النشاط الطلابي.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة يستنتج الباحث عدة توصيات أهمها:

1- إعداد المزيد من الفعاليات والبرامج المدرسية اللامنهجية وذلك من أجل رفع مستوى الشعور بألامن النفسي وزيادة والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- اجراء دراسات تتعلق بالأمن النفسي للطلاب وخاصة طلاب المرحلة الإبتدائية من خلال ربطها بعدة متغيرات مثل :

أ- الخجل

ب- السلوك الايثاري

ج- الاحتراق النفسي

د- الاغتراب النفسي

3- إجراء المزيد من الدراسات في الذكاء الاجتماعي وعلاقتة بمتغيرات أخرى مثل : حل المشكلات وأساليب المعاملة الوالدية وخاصة في المدارس المختلطة وذلك بسبب وجود العديد من التناقضات في نتائج دراسات الذكاء الاجتماعي .

4- تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من ذوي الدخل المتدني خاصة وذلك من خلال العمل على ايجاد الية وبرامج تساهم في حل مشكلاتهم اليومية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، الشافعي وعثمان، إبراهيم. (2004). **المؤسسات الاجتماعية والأمنية**، رؤى مستقبلية، ورقة عمل مقدمة في ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

أبو بكره، عصام. (1993). **العلاقة بين القيم الدينية و الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو حطب، فؤاد. (1996). **القدرات العقلية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حطب، فؤاد. (1996). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو رياش، حسين والصافي، عبد الكريم والعمور، أمية والشريف، سليم. (2006). **الدافعية والذكاء العاطفي**. عمان: دار الفكر.

أبو ليل، حنان حاتم. (2008). **القدرة التنبؤية لكل من الذكاء العام والذكاء الاجتماعي والتحصيل والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الأعسر صفاء وعلاء الدين، كفافي. (2000). **الذكاء الوجداني**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

الأقرع، إيادز (2005). **الشعور بالأمن النفسي وتأثرة ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**. رسالة ماجستير ،جامعة النجاح فلسطين.

البدراني، جلال. (2004). **الأمن النفسي وعلاقتة بالتوجة الزمني لدى طلبة جامعة الموصل** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

التتنجي، تغريد. (1997). **بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

جبر، محمد. (1995). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي. **مجلة علم النفس**، 10 (3): 33-65.

جلال, سعد. (1986). في الصحة العقلية (الامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية , القاهرة: دار الفكر العربي.

الجنديل، عبد الرازق. (1997). **الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج البناء العقلي لجيلفورد، دراسة عاملية على المجتمع السعودي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

حمزة، جمال.(2001) سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي له. **مجلة علم النفس**. (28).128-143.

الخالدي, حاجان جمعة. (1990). **شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات** , رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الخطيب حسين محمود. (2000). **دلالات صدق وثبات صورة معدلة للبيئة الأردنية من مقاييس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الخولي، محمد علي. (1985). **قاموس التربية**. بيروت: دار العلم للملايين.

الخولي، وليم .(1994). **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي(ط1)**. القاهرة: دار المعارف.

الخولي، وليم. (1967). **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي**. مصر: دار المعارف.

الداوودي، كاوة. (2004). **السلوك الايثاري وعلاقتة بألامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمحافظة كركوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.

الدريني، حسين عبد العزيز. (1980). **مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

الدسوقي، محمد غازي. (2008). **الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية**. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

الريحاني، سليمان .(2004). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. **دراسات**. 12(11). 199-219.

الريحاني، سليمان، (1995). **أثر التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن**، دراسات، 12 (11): 33-48.

زرنوقة، صلاح، (1999). الشروط السياسية للتنمية الاقتصادية، **مجلة النهضة**، 3(2): 89-102.

زهران، حامد عبد السلام، (1984). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: علم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام، (1998). **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، القاهرة: دار الكتب.

زهران، حامد. (1990)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الخامسة ،القاهرة : عالم الكتب.

زهران، حامد. (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي** القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد، (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، فهد (2006)، **حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، الأردن.

زيدان، محمد، (1972). **النمو النفسي للطفل والمراهق،** ط3، منشورات الجامعة الليبية.

زيداني ، سعيد (2002) **مجلة فصيلة حقوق الإنسان**, العدد العاشر.

سعد، علي (2000). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعية، دراسة مقارنة بين طلبة جامعة دمشق، الكويت، أدنبرة، **مجلة جامعة دمشق للآداب،** 15(1): 55-77.

السمادوني، السيد إبراهيم، (2001). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم"دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام. **مجلة عالم التربية.** 3 (1): 19-34.

السيد، فؤاد البهي. (1969). **الذكاء.** القاهرة: دار الفكر العربي.

الشبؤون، دانيا. (2006). **الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة دمشق.** رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

الشيخ، سليمان الخضري. (1996). **الفروق الفردية في الذكاء.** القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

الصنيع، صالح، إبراهيم. (1991). **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس.** الطبعة الأولى ،دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض.

الطحان، محمد خالد. (1987). **مبادئ الصحة النفسية.** الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع،

طه، محمد، (2006). **الذكاء الإنساني، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية**، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عدد 330.

العاني، نزار محمد سعيد. (1989). **أضرار على الشخصية الإنسانية**. بغداد: الآفاق العربية.

عبد الرحمن، محمد السيد. (1998). **نظريات شخصية**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

عبد السلام، ماجد، (1995). **علم نفس النمو (طفولة ومراهقة)**، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الخامسة.

عبد السميع، فاطمة. (1991). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الفتاح، محمد. (1999). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، 15 (2): 33-46.

عبد المجيد، السيد. (2004). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية. **مجلة دراسات نفسية**. 14(2) 237.-274.

عبد المقصود، أماني، (1999). **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية**، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

عدس، عبد الرحمن، (1998).**علم النفس التربوي (نظرة جديدة)**، عمان: دار الفكر.

عطا، محمود حسين، (1989). الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات المستوى الدراسي، التخصص، التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 22 (3): 3-24.

العقيلي، عاجل بن محمد بن محمد، (2004). **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

العنزي، منزل وعسران جهاد. (2004). **علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عوض، عباس. (1997). **دراسة في علم النفس الصناعي والمهني**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العيسوي، عبد الرحمن. (1982). **في الصحة النفسية والعقلية**. بيروت: دار النهضة العربية، لبنان.

الغرايبة، سالم. (2005). **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر أساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الغول، أحمد عبد المنعم، (1993). **الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط. مصر.

الفراعنة، انتصار. (1995). **الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

كفافي، علاء الدين. (1989). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**. 9 (3): 22– 39.

محمد، محمد جاسم. (2004). **علم النفس الإكلينكي**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المطيري، خال. (2000). **الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين، دراسة إستكشافية، مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بالكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الموسوي، عباس. (2002). **السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الموصل**، رسالة ماجستير.

النواصره، فيصل عيسى عبد القادر، (2008). **الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Allman، (1994). News and world Report. **Academic search Elite**. 12 (2): 34- 41.

Braza, F; Azurmendi، A; Munoz Jose, C; Brazza، P .(2009). Social Cognitive Predictors of Peer Acceptance at Age 5 and the Moderating Effect of Gernter British**.** ***Journal of Developmental psychology,*** 27 (3),703-716

Chen and Michael, (1993). Higher- Order Abilities Concept totalized within Guilford's structure- of- Intellect Model for sample of United States coast Guard Academy cadets: **A Reanalysis of An SOI Data Base,** Educational and psychological Measurement.

Jones, A; Forster,Al, Skuse, D .(2007). Investigating Social Cognition in Young offenders. ***Criminal Behavior and Mental health***; 17:101 - 10

Kerns,Kathryn, and Asplmmeier, J and Gentzler, A and Grabill (2001). Parnt, Child Attachmend and Monitoring is Middle childhood، **Journal of Family psychology**, 5 (2): (69- 81).

Lee، W. Day. J. Maxwell, S and Thorpe, (2000). **Social and a cad emic Intelligences a multitrat- multimethod study of their crys tallied and fluid characteristics,** person, and Indiv. Diff.

MacMillan, (1991). **Dictionary of psychology**: Stuart Sutherland, the Mac Millan press LTD.

Marlowe, H.A.(1988) social intelligerce: Evidence for multidimensionality and construct independence**, Journal of Educational psychology**. (78): 52 – P 58

Messamer, J and Throckmorton، B.,(1991). **Social and Academic Intelligence**: Conceptually Distinct But over aping.

Miller, R.s (1995) The nature and severity of self – reported Embarrassing circumstances. **personality and social psychology Bulletin**، 18,190-198.

Minner, J. B., (1990). **Theaters of Organizational Behavior**, USA: Dryden press.

Obrien,K. (1996). The Influence of Psychology Separation and Parental Attachment on The Career Development of Adolescent Women. **Journal of Vocational Behavior**. 148: 257-274

Silvera,D. Martinussen, M. and Dahl P. (2001). The Tromso Social Intelligence Scale, a Self- Report Measure of Social Intelligence, Scandinavian, **Journal of Psychology.** 22 (2): 12-16.

Sternberg, R,(2000). Handbook of Intelligence, **Cambridge,UK Cambridge University Press**, (18) :396-420.

Sternberg, R,(2000)**Handbook of Intelligence**, Cambridge, UK, Cambridge University Press, (18): 396-420.

Sternderg and Ruzgis, (1994). **Personality and Intelligence** "First Published" Cambridge VnIV, Press V.S.A.

Sternderg: Beyond IQ (1998). **a Tiarchic Theorg of human Intelligence**,"first published" Cambridge Univ.

Sut Herland, S. (1991) **the macmillan Dicitionary of psychology**. London

Swami,V & Furnham,A.(2010). Self-Assessed Intelligence: Inter-Ethnic, Rural-Urban, and Sex Differences in Malaysia. ***Learning and Individual Differences***. 20 (1): 51- 55.

ملحق رقم (1)

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.... وبعد،،

نضع بين يديك استمارة تتضمن مجموعة من الفقرات على شكل أسئلة ولكل سؤال عدة بدائل، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ثم الإجابة عليها بكل صدق صراحة عن طريق وضع علامة (X) تحت البديل الذي تجده مناسبا حسب رأيك . وتأكد بأن إجابتك هي لغرض البحث العلمي فقط لذا يرجى الإجابة على جميع الفقرات ولا داعي لذكر الاسم.
يرجى تعبئة هذه البيانات قبل البدء بالإجابة على أسئلة الاستمارة:

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

الصف ____________________

التخصص ____________________

مستوى دخل العائلة الشهري من قبل الوالدين فقط :

اقل من 3500 شيكل ---------

من 3600 شيكل حتى 6000 شيكل ---------

أكثر من 6000 شيكل -----------

وشكرا لكم لحسن تعاونكم

مقياس ماسلو قبل التعديل

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
1	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين أكثر مما تكون لوحدك؟			
2	هل ترتاح عند وجودك مع الآخرين؟			
3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
4	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
5	هل تشعر مراراً بأنك مستاء ممن حولك؟			
6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
7	هل تقلق مدى طويلة عند تعرضك لبعض الإهانات؟			
8	هل تشعر بالارتياح عندما تكون لوحدك؟			
9	هل تحب الخير للآخرين؟			
10	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
11	هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
12	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟			
13	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصحابك بروح طيبة؟			
14	هل تهبط عزيمتك سهولة؟			
15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟			
16	هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟			
17	هل أنت على وجه العموم متفائل؟			
18	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما؟			

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
19	هل أنت عموماً شخص سعيد؟			
20	هل أنت عادة واثق من نفسك؟			
21	هل تعي غالباً ما تفعله؟			
22	هل تميل أن تكون غير راضي عن نفسك؟			
23	هل كثيراً ما تكون معلوماتك منخفضة؟			
24	هل تشعر عندما تلتقي بالآخرين أول مرة بأنهم لا يحبونك؟			
25	هل لديك إيمان كافٍ بنفسك؟			
26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكن الثقة بمعظم الناس؟			
27	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم؟			
28	هل تنسجم عادة مع الآخرين؟			
29	هل تقضي وقتاً طويلاً قلقاً على المستقبل؟			
30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟			
31	هل أنت متحدث جيد؟			
32	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟			
33	هل تجد صعوبة في التعبير عن نفسك؟			
34	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟			
35	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى باهتمام الآخرين؟			
36	هل تميل بأن تكون شخصاً شكوكاً؟			
37	هل تعتقد على وجه العموم بأن العالم مكان جميل للعيش فيه؟			
38	هل تشعر بأنك ناجح في دراستك؟			
39	هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟			
40	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرين؟			

غير متأكد	لا	نعم	المجال	ت
			هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟	41
			هل تشعر بأن ناجح في دراستك؟	42
			هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟	43
			هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة؟	44
			هل تقوم عادة بعملك على اقتراض بأن الأمور ستنتهي على ما يرام؟	45
			هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟	46
			هل يقلقك الشعور بالنقص؟	47
			هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟	48
			هل تنسجم مع الجنس الآخر؟	49
			هل حد أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس يراقبونك؟	50
			هل يجرح شعورك بسهولة؟	51
			هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	52
			هل أنت قلق بشأن مستوى ذكائك؟	53
			هل تشعر بأن الآخرين يرتاحون إليك؟	54
			هل عندك خوف مبهم من المستقبل؟	55
			هل تتصرف على طبيعتك؟	56
			هل تشعر عموماً بأنك شخص محفوظ؟	57
			هل كانت طفولتك سعيدة؟	58
			هل لك كثيراً من الأصدقاء المخلصين؟	59
			هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟	60
			هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	61
			هل تخيم السعادة على جو أسرتك؟	62
			هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	63

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
64	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟			
65	هل تشعر عادة بالرضا؟			
66	هل يميل مزاجك إلى التقلب بين سعيد وحزين خلال فترة قصيرة؟			
67	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟			
68	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟			
69	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟			
70	هل تشعر في بعض الأحيان بأن الناس يضحكون عليك؟			
71	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟			
72	هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة على وجه العموم؟			
73	هل سبق أن أزعجك شعور بأن مظهر الأشياء لا تعبر عن حقيقتها؟			
74	هل سبق وأن تعرضت مراراً للإهانة؟			
75	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك شاذاً؟			

ملحق رقم (2)

مقياس ماسلو بعد التعديل

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
1	هل تفضل أن تكون مع الآخرين أكثر مما تكون لوحدك؟			
2	هل ترتاح عند وجودك مع الآخرين؟			
3	هل لديك ثقة في نفسك عندما تمارس أعمالك؟			
4	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من المدح؟			
5	هل تحس مراراً بأنك مستاء ممن حولك؟			
6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
7	هل تقلق مدة طويلة عند تعرضك لبعض الإهانات؟			
8	هل تشعر بالارتياح عندما تكون لوحدك؟			
9	هل تحب الخير للآخرين؟			
10	هل تهرب من الأشياء الغير سارة؟			
11	هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
12	هل تشعر بأنك حاصل على جميع حقوقك في هذه الحياة؟			
13	هل من عادتك أن تتقبل النقد بروح طيبة؟			
14	هل تهبط عزيمتك بسهولة؟			
15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟			
16	هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟			

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
17	هل أنت على وجه العموم متفائل؟			
18	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما؟			
19	هل أنت عموماً شخص سعيد؟			
20	هل أنت عادة واثق من نفسك؟			
21	هل تعي غالباً ما تفعله؟			
22	هل تميل أن تكون غير راضي عن نفسك؟			
23	هل كثيراً ما تكون معلوماتك قليلة؟			
24	هل تشعر عندما تلتقي بأناس جدد بأنهم لا يحبونك؟			
25	هل لديك إيمان كافٍ بنفسك؟			
26	هل تشعر عادة بأنه يمكن الثقة بمعظم الناس؟			
27	هل تشعر بأنك شخص مفيد في هذا العالم؟			
28	هل تنسجم عادة مع الآخرين؟			
29	هل تقضي وقتاً طويلاً قلقاً على المستقبل؟			
30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟			
31	هل أنت متحدث جيد أمام الاخرين؟			
32	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟			
33	هل تجد صعوبة في التعبير عن نفسك؟			
34	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين؟			
35	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى باهتمام الآخرين؟			
36	هل تميل بأن تكون شخصاً شكوكاً؟			
37	هل تعتقد على وجه العموم بأن العالم			

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
	مكان جميل للعيش فيه؟			
38	هل تشعر بأنك ناجح في دراستك؟			
39	هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟			
40	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرين؟			
41	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟			
42	هل تشعر بأن ناجح في دراستك؟			
43	هل من عادتك أن تكون على طبيعتك أمام الآخرين؟			
44	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة؟			
45	هل تقوم عادة بعملك على افتراض بأن الأمور ستنتهي على ما يرام؟			
46	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟			
47	هل يقلقك الشعور بالنقص؟			
48	هل تشعر عادة بمعنويات مرتفعة؟			
49	هل تنسجم مع الجنس الآخر؟			
50	هل حد أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس يراقبونك؟			
51	هل يجرح شعورك بسهولة؟			
52	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟			
53	هل أنت قلق بشأن مستوى ذكائك؟			
54	هل تشعر بأن الآخرين يرتاحون إليك؟			
55	هل عندك خوف مبهم من المستقبل؟			
56	هل تتصرف على طبيعتك؟			
57	هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ؟			
58	هل كانت طفولتك سعيدة؟			
59	هل لك كثيراً من الأصدقاء المخلصين؟			

ت	المجال	نعم	لا	غير متأكد
60	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟			
61	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟			
62	هل تخيم السعادة على جو أسرتك؟			
63	هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟			
64	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟			
65	هل تشعر عادة بالرضا؟			
66	هل يميل مزاجك إلى التقلب بين سعيد وحزين خلال فترة قصيرة؟			
67	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟			
68	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟			
69	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟			
70	هل تشعر في بعض الأحيان بأن الناس يضحكون عليك؟			
71	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟			
72	هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة على وجه العموم؟			
73	هل سبق أن أزعجك لان مظهر الأشياء لا تعبر عن حقيقتها؟			
74	هل سبق وأن تعرضت مراراً للإهانة؟			
75	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرون بأن سلوكك شاذاً؟			

شكرا لكم لحسن تعاونكم

ملحق رقم (3)

مقياس الذكاء الاجتماعي قبل التعديل

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
.1	أحبّ قراءة ما يحدث في المجتمع.					
.2	أهتم بنتائج أفعالي ضمن المجموعة.					
.3	أتقبل الآخرين كما هم .					
.4	أتحدث بشكل مناسب أمام الآخرين.					
.5	أستمع لجميع الأطراف قبل أن أتخذ قراراً.					
.6	أخطط لأعمالي أو علاقاتي الاجتماعية مسبقاً.					
.7	أتمتع بالصراحة والأمانة مع الآخرين.					
.8	أهتم بكل ما يتعلق بالمجتمع أو بالرفاق					
.9	أفسر المعلومات المتعلقة بالعلاقات بين الزملاء بدقة.					
.10	أتحدث بسهولة في مختلف المواضيع المتعلقة بالآخرين.					
.11	أمتلك مفردات لغوية جيدة للتواصل مع الآخرين.					

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
.12	أستطيع رؤية كافة جوانب المشكلة بسهولة ضمن سياقات اجتماعية.					
.13	أشعر برغبات وحاجات الآخرين.					
.14	أحل المشكلات المتعلقة بالأفراد أو الزملاء أو المجموعة بشكل مناسب.					
.15	لدى طلاقة لغوية أثناء التحدث مع الآخرين.					
.16	أفكر قبل أن أتصرف.					
.17	أستجيب لأفكار الآخرين وأناقشها.					
.18	أتعامل مع المشكلات الاجتماعية بطريقة علمية.					
.19	لدي أفكار عديدة لما يتعلق بالأفراد أو الرفاق.					
.20	أنجز أعمالي مع الآخرين في الوقت المحدد.					
.21	أقدر الحقيقة المتعلقة بأداء الآخرين وأدائي ضمنهم واستجيب لها.					
.22	أقوم بطرح المسائل الاجتماعية بالطريقة المثلى.					
.23	أهتم بالمعلومات الاجتماعية المتعلقة بالمشكلة التي أواجهها.					

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
.24	لدي سرعة بديهة اجتماعية.					
.25	أتوجه للمصادر الرئيسية في الحصول على المعلومات الأساسية المتعلقة بالمواقف الاجتماعية.					
.26	أتقبل أفكار الآخرين.					
.27	أتمسك برأيي عندما يكون صحيحاً حتى لو خالفني الناس.					
.28	لدي أكثر من بديل لحل ما يواجهني من مشاكل مع الزملاء.					
.29	أستطيع الاستفادة من معرفتي السابقة لمعالجة مشكلة حالية.					
.30	أتكيف مع مواقف الآخرين.					
.31	أشعر بالشفقة والتعاطف إزاء الآخرين.					
.32	أرغب بأن أقود نشاطات الجماعة التي أنتمي إليها.					
.33	أحترم حقوق الآخرين.					
.34	أنتج أكثر عندما أتفاعل مع الآخرين.					
.35	أستمتع بمجموعات المحادثة في الصف أو على شبكة الانترنت.					
.36	أشارك في المناقشات التي تحدث حولي.					

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
.37	أستمتع بالعروض التلفزيونية والإذاعية المجتمعية.					
.38	أرغب باللعب مع فريق أكثر من اللعب بمفردي.					
.39	أستمتع بالاشتراك بالنوادي والأنشطة.					
.40	أهتم بالمشكلات والقضايا الاجتماعية.					
.41	أهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة.					
.42	أفي بالعهود والمواثيق اتجاه الآخرين.					
.43	أفي بالعهود والمواثيق تجاه الآخرين.					

ملحق رقم (4)

مقياس الذكاء الاجتماعي بعد التعديل

رقم الفقرة	المجال	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
.1	أحبّ متابعة ما يحدث في المجتمع.					
.2	أهتم بنتائج أفعالي ضمن المجموعة.					
.3	أتقبل أفكار وسلوكيات الآخرين كما هي .					
.4	أتحدث بشكل لائق أمام الآخرين.					
.5	أستمع لجميع الأطراف قبل أن أتخذ قراراً.					
.6	أخطط لأعمالي أو علاقاتي الاجتماعية مسبقاً.					
.7	أتمتع بالصراحة والأمانة مع الآخرين.					
.8	أحب أن أساعد أصدقائي في حل مشاكلهم					
.9	أفسر المعلومات المتعلقة بالعلاقات بين الزملاء بدقة.					
.10	أتحدث بسهولة في مختلف المواضيع الاجتماعية.					
.11	أمتلك مفردات لغوية جيدة للتواصل مع الآخرين.					
.12	أستطيع رؤية المشكلة من عدة جوانب.					
.13	أشعر برغبات وحاجات الآخرين.					
.14	أحل المشكلات المتعلقة بالأفراد أو الزملاء أو المجموعة بشكل مناسب.					

رقم الفقرة	المجال	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
.15	لدى طلاقة لغوية أثناء التحدث مع الآخرين.					
.16	أفكر قبل أن أتصرف.					
.17	أستجيب لأفكار الآخرين وأناقشها.					
.18	أتعامل مع المشكلات الاجتماعية بطريقة علمية.					
.19	لدي أفكار عديدة لما يتعلق بالأفراد أو الرفاق.					
.20	أنجز أعمالي في الوقت المحدد.					
.21	أقدر أداء الآخرين وأدائي ضمنهم واستجيب لها.					
.22	أقوم بطرح المشاكل الاجتماعية لمناقشتها مع الآخرين.					
.23	أهتم بآراء الآخرين عندما ينصحوني في حل مشاكلي.					
.24	لدي سرعة بديهة للنكتة وخلق جو من المرح والدعابة.					
.25	أتوجه للمصادر الرئيسية في الحصول على المعلومات الأساسية المتعلقة بالمواقف الاجتماعية.					
.26	أتقبل أفكار الآخرين.					
.27	أتمسك برأيي عندما يكون صحيحاً حتى لو خالفني الناس.					
.28	لدي أكثر من بديل لحل ما يواجهني من مشاكل مع الزملاء.					
.29	أستطيع الاستفادة من معرفتي السابقة لمعالجة مشكلة حالية.					
.30	أتكيف مع مواقف الجديدة بسهولة.					

الفقرة	المجال	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
31.	أشعر بالشفقة والتعاطف إزاء احزان ومشاكل الآخرين.					
32.	أرغب بأن أقود نشاطات الجماعة التي أنتمي إليها.					
33.	لدي علاقات جيدة مع الأفراد الأكبر مني سناً والراشدين.					
34.	أحترم حقوق الآخرين.					
35.	أنتج أكثر عندما أتفاعل مع الآخرين.					
36.	أستمتع بمجموعات المحادثة في الصف أو على شبكة الانترنت.					
37.	أشارك في المناقشات التي تحدث حولي.					
38.	أستمتع بالبرامج الاجتماعية التلفزيونية والاذاعية.					
39.	أرغب باللعب مع الجماعة أكثر من اللعب بمفردي.					
40.	أستمتع بالاشتراك بالنوادي والأنشطة.					
41.	أهتم بالمشكلات والقضايا الاجتماعية.					
42.	أهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة.					

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الجامعة
الأستاذ الدكتور سعيد الأعظمي	جامعة عمان العربية
الأستاذ الدكتور مصطفى عيسى	جامعة عمان العربية
الدكتور إبراهيم يعقوب	جامعة عمان العربية
الدكتور إياد الشوارب	جامعة عمان العربية
الدكتورة سهير التل	جامعة عمان العربية
الدكتور أمجد أبو جدي	جامعة عمان الأهلية
الدكتور مفيد حواشين	جامعة عمان الأهلية
الدكتور أحمد الشيخ	جامعة عمان الأهلية
الدكتورة بسمة الشريف	جامعة عمان الأهلية

ملحق رقم (6)

موافقة قسم المعارف لثانوية البخاري

مجلس عرابة المحلي
الدالة 30812

מועצה מקומית עראבה
מיקוד 30812

تلفون 04-6744208 טלפון
فاكس 04-6744616 פקס

22/12/2009

حضرة الاستاذ عرعب يا بهم المحترم
مدير المدرسة الشاملة البخاري

تحية وبعد ,

الموضوع : الطالب عمر دراوشة

لا مانع لدينا من اعطاء الامكانيه للطالب عمر موفق دراوشة لتوزيع استبيان لطلاب المدرسة في موضوع علم النفس بهدف البحث العلمي فقط لا غير .

الطالب يلتزم بعدم استعمال المعطيات لاي غرض اخر غير البحث العلمي .

توقيع الطالب
عمر دراوشة

باحترام

جبر نصار
مدير قسم المعارف

ג'בר נסאר
מנהל מחלקת חינוך
מ.מ. עראבה

ملحق رقم (7)

موافقة قسم المعارف لثانوية ابن خلدون

مجلس عرابة المحلي
الدالة 30812

מועצה מקומית עראבה
מיקוד 30812

تلفون 04-6744208 טלפון
فاكس 04-6744616 פקס

22/12/2009

حضرة الاستاذ عمر طه المحترم
مدير المدرسة الشاملة ابن خلدون

تحية وبعد ,

الموضوع : الطالب عمر دراوشة

لا مانع لدينا من اعطاء الامكانيه للطالب عمر موفق دراوشة لتوزيع استبيان لطلاب المدرسة في موضوع علم النفس بهدف البحث العلمي فقط لا غير .

الطالب يلتزم بعدم استعمال المعطيات لاي غرض اخر غير البحث العلمي .

توقيع الطالب
عمر دراوشة

باحترام

جبر نصار
مدير قسم المعارف

ג'בר נסאר
מנהל מחלקת חינוך
מ.מ. עראבה

ملحق رقم (8)

الكتاب الرسمي من قبل الجامعة لقسم المعارف





Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

السيد جبر نصار المحترم

مدير قسم المعارف /منطقة عكا

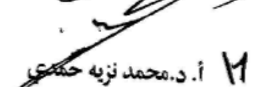
قرية عرابه

التاريخ: 26/ 2009/12

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب عمر موفق دراوشة ، المسجل في برنامج الماجستير تخصص(علم النفس التربوي) بدراسة حول " الامن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا" وتتضمن رسالة الطالب قيامه بتوزيع استبانة على طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،



العميد

أ. د.محمد نزيه حمدي

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥١٦١٢٤ (٦ ٩٦٢) - فاكس : ٥٥١٦١٠٣ (٦ ٩٦٢) - ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)

AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O BOX (2234) ...